الاتزان الانفعالي كمتغير وسيط بين الصمود النفسي والدافعية للإنجاز لدي عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط [1]

رشا حسن مكرم الله [2]

مدرس بكلية الآداب بقسم علم النفس جامعة الوادي الجديد

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي التأثير المباشر وغير المباشر بين الاتزان الانفعالي (كمتغير وسيط) والصمود النفسي (كمتغير مستقل)ودافعية الإنجاز كمتغير تابع لدي عينة من الأطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بأسيوط والتعرف علي مدي اختلاف الاتزان الانفعالي باختلاف محل الإقامة(ريف – حضر) والمؤهل العلمي(بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما وكذلك الصمود النفسي ودافعية الإنجاز بتطبيق مقاييس للصمود النفسي والاتزان الانفعالي ودافعية الإنجاز لدي عينة(٢٠٠) من الأطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بأسيوط واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن ومجموعة من الأساليب الإحصائية (التحليل العاملي التوكيدي– تحليل المسار باستخدام الأموس IBM Amos v20 "Spss" – تحليل التباين) وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ودال إحصائيا بين الاتزان الانفعالي وكل من دافعية الإنجاز والطموح وسلوك الإنجاز بينما لا يتأثر متغير الاتزان الانفعالي بمتغير محل الإقامة والمؤهل العلمي ولكن تأثر المواجهة الانفعالية فقط بمحل الإقامة ،بل تأثرت الدافعية بكل من متغيري (محل لإقامة والمؤهل العلمي) لا يتأثر الصمود النفسي بكل متغير من متغيري (محل الإقامة والمؤهل العلمي).

الكلمات المفتاحية : الاتزان الانفعالي – الصمود النفسي – الدافعية للإنجاز.

---

[1] تم استلام البحث في ١٠/١/ ٢٠٢١ وتقرر صلاحيته للنشر في ١٥/٢/٢٠٢١

[2] ت: ٠١٠٩٦٤٠٧٠٧٨ Email: rashah677@gmail.com

الاتزان الانفعالي كمتغير وسيط بين الصمود النفسي والدافعية للإنجاز لدي عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط [٣]

رشا حسن مكرم الله [٤]

مدرس بكلية الآداب بقسم علم النفس جامعة الوادي الجديد

المقدمة:

يعتبر الأطباء والممرضون من أكثر الأفراد الذين يعانون بتنوع في الأحداث وتسارعها ، مما يجعل الحياة أكثر تعقيدا ، فإذا كان الفرد يمتهن مهنة حساسة ، يتوقف عليها مصير وحياة الآخرين مثل " مهنة الطب " التي تتطلب دقة وسلامة تشخيص المرض لتقديم العلاج المناسب للفرد فأي خطأ طبي مهما كانت طبيعته ، قد يؤدي إلي تشوهات أو إعاقات أو أمراض أخرى أو حتي الموت ، وبالتالي فلابد من توفر درجة من الصمود النفسي لهذه الفئة لمواكبة ظروف العمل وضغوطه . فالصمود يعتبر من أهم الوسائل التي تيسر للإنسان التكيف مع الظروف المحيطة فهو يساهم إلي حد كبير في تحقيق أهداف الافراد والسعي من أجل تطوير ذواتهم فتختلف درجة الصمود النفسي من فرد لأخر وفقا للعديد من المعطيات كدرجة المرونة وتحمل المواقف والأحداث التي تختلف بشكل طبيعي من فرد لأخر . وبالتالي فإنه يستدل علي الصمود من خلال خطر يهدد الفرد سواء أكان هذا الخطر بيولوجيا أو اجتماعيا ، أو بيئيا ، وتعرض الفرد لهذه الدرجات من الإجهاد واستجابة للإجهاد والعودة إلى المستوى المعتاد قبل التعرض لذلك الإجهاد[٥](Rose, 2009) . ولأهمية دراسة الصمود النفسي كان لابد من دراسة الاتزان الانفعالي أيضا، حيث إن الانفعالات الشديدة والمجاوزة للحد لها تأثير كبير علي الانسان من الناحية النفسية والناحية الجسدية وأيضا العملية وبالتالي يعد الجانب الانفعالي من الجوانب المهمة التي توفر له ثباتا واستقرار في جميع مناحي الحياة ،وترى إليزابيث وآخرون أن من خصائص الصامدين نفسيا أنهم يتميزون بمستوى عال من دافعية الإنجاز وأنهم قادرون علي

---

[٣] تم استلام البحث في ٢٠٢١/١/١٠ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢١/٢/١٥

[٤] ت: ٠١٠٩٦٤٠٧٠٧٨ Email: rashah677@gmail.com

[٥] **يتم التوثيق في الدراسة الحالية ، طبقًا لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس ـــــــ الطبعة السابعة، Style of the Publication Manual of the American Psychological Association APA (7th ed)، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في المراجع.**

مواجهة الصعاب وترتفع لديهم فاعلية الذات والسعي نحو الإنجاز وتجنب خبرات الفشل (Elizabeth et al., 2012)

مشكلة البحث:

يعتبر قطاع الصحة من القطاعات المهمة والحساسة وذات حيوية خاصة وفي الفترة الحالية بشكل خاص نتيجة للفيروسات الضارة والمعدية ،إذ يقدم هذا القطاع خدمات دائمة للمواطنين تتوقف علي أساسها حياتهم ، وبالرغم بما تسببه هذه الوظيفة من قلق وتوتر لهذه الفئة فإن زيادة مستوي الصمود النفسي لدي العاملين بهذا القطاع له أثر كبير في زيادة التكيف مع ظروف العمل والتقليل من مستويات القلق والخوف لديهم ، يرى Goldstein & Brooks أن الصمود النفسي مفهوم مباشر إلي حد ما ، فإذا الفرد يتقبل احتمالية تطوير وفهم الوسائل التي يمكن بها إرتقاء نفسه سلوكيا وعاطفيا وأكاديميا فقد يكون لديه القدرة علي مواجهة المخاطر والمحن .ومثل هذا النموذج من الاحتمالية يوفر معلومات قيمة حول الوسائل التي تساعده في مواجهة أنواع متنوعة من المحن (Goldstein & Brooks , 2005) . فالصمود هو قدرة الفرد علي حل المشكلات بكل فاعلية ومرونة فالفرد المرن يكون متكيفا مع هذه المشكلات ومع أحداث الحياة ويكون واثقا بأن له القدرة علي الصمود ، فالثقة هي مصدر القوة لدي الفرد وتبرز من خلال صموده بين التعرض لمواقف صادمة فهو يسهل علي الفرد الانتقال إلى مرحلة جديدة من التعايش مع ظروف الحياة ، ومصاعبها بكل دافعية وثقة ، وحب وأمل وتفاؤل فهو ينظر إلي الحياة نظرة تفاؤلية .ويعتبر الاتزان الانفعالي لهذه الفئة من القطاع الصحي شيئا مهم حيث عرفت "السبعاوي" الاتزان الانفعالي بأنه قدرة الفرد علي مواجهة ظروف واحداث الحياة الضاغطة والمهددة ، والتعامل معها دون تعرض صحته النفسية والجسمية إلى الاضطراب أو المرض المتمثل بقدرة علي التحكم في الذات والتعاون مع المجتمع الانساني فالاتزان يميزه بأنه يستجيب الاستجابة المناسبة في الوقت المناسب ويكون فادرا علي تحمل المسئولية ويمتلك قوة الضبط الذاتي والسيطرة الكاملة علي دوافعه وانفعالاته وبالتالي انجاز عمله بشكل جيد وفعال (السبعاوي ، ٢٠٠٨) . وإذا كان من الضروري أن يتمتع العاملين بهذا القطاع بالصحة الجسدية والعقلية السليمة لأداء مهامهم علي أتم وجه أيضا لأبد من توفر الحماسة والرغبة والطموح الزائد الذي يكون دافع قوي لإنجاز المهام الموكلة إليهم ، فهم مطالبون بحكم مهنتهم والمجتمع ، أن يكون لديهم دافعية دائمة نحو إنجاز وظيفتهم .ويعد الجانب الأنفعالي في حياة الفرد بصفة عامة والعاملين بهذا القطاع بصفة خاصة من الجوانب المهمة التي توفر لهم ثباتا واستقرارا في جميع مناحي الحياة .ومن هنا جاء الأهتمام بدراسة كلا من الأتزان الأنفعالي والصمود النفسي والدافعية للإنجاز

لهولاءالعاملين بهذا القطاع

مما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- هل يوجد تأثير مباشر وغير مباشر بين الاتزان الانفعالي (كمتغير وسيط) والصمود النفسي (كمتغير مستقل) ودافعية الإنجاز (كمتغير تابع) لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط ؟

٢- هل يختلف الاتزان الأنفعالي لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الإقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما؟

٣- هل يختلف الصمود النفسي لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الإقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما؟

٤- هل تختلف دافعية الإنجاز لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الإقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف إلى التأثير المباشر وغير المباشر بين الاتزان الانفعالي (كمتغير وسيط) والصمود النفسي (كمتغير مستقل) ودافعية الإنجاز (كمتغير تابع) لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط .

٢- التعرف إلي أي مدي يختلف الاتزان الانفعالي لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الإقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما.

٣- التعرف إلي أي مدي يختلف الصمود النفسي لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الإقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما.

٤- التعرف إلي أي مدي تختلف دافعية الإنجاز لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الإقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما.

أهمية البحث:

(أ) الأهمية النظرية

- تعد هذه الدراسة في حدود إطلاع الباحثة من الدراسات التي ربطت بين المتغيرات الثلاثة ببعضهم وهذا يمثل إضافة في هذا المجال.
- إعطاء تصور حول مفهوم كلا من الدافعية للإنجاز والاتزان الانفعالي والصمود النفسي لدي العاملين بقطاع الصحة .
- الأنتباه نحو شريحة مهمة تؤدي دورا كبيرا في المجتمع وهم العاملين بقطاع الصحة من (أطباء ، وممرضين) الذين يقدمون أقصي درجات الرعاية الصحية للمرضي والتي لم تنل الاهتمام الكافي بالدراسة.

(ب) الاهمية التطبيقية

- تبرز اهمية البحث من خلال ما ستتوصل إليه من نتائج إذ ما تم الأخذ بها ، والعمل علي بناء برامج تدريبية تسهم في تطوير الاتزان الانفعالي ، والصمود النفسي والدافعية للإنجاز.
- إمكانية استخدام نتائج هذه الدراسة في مجالات مهنية مختلفة كالمؤسسات التربوية والصناعية.
- من الممكن أن تساهم نتائج الدراسة في مساعدة المسئولين علي وضع استراتيجيات تساعد علي زيادة الصمود النفسي والأتزان الأنفعالي والدافعية للإنجاز لقيام العاملين بالقطاع الصحي بعملهم علي أكمل وجه.
- الأهمية الاجتماعية للدور الذي يقوم به الطبيب والممرض في الحفاظ علي الأسرة والمجتمع من خلال التشخيص المبكر والعلاج والوقاية من المرض
- تكمن أهمية الدراسة في إنها تهدف إلي أستكمال الدراسات السابقة ودراسة جانب حساس في حياة جميع العاملين بالقطاع الصحي وبالأخص الأطباء والممرضين فيما يواجهونه من مشكلات ، ويمر بمحن ومصاعب يؤدي حلها إلي الصمود ، فكل ما يتعلق بالصمود النفسي هو مهم بالنسبة لهم .

(ت) مفاهيم البحث:

- **أولا- الأتزان الأنفعالي :**
- ويعتبر الأتزان وسط فاصل علي الطرف الأول يوجد الترددية بينما الطرف الثاني الأندفاعية

ويعتبر الأتزان وسط فاصل علي الطرف الأول يوجد الترددية بينما الطرف الثاني الأندفاعية وهنا يكمن دور الفرد في التحكم في الانفعالات والاتزان الانفعالي يجعل الفرد متوسطا بين الترددية والاندفاعية ويسلك سلوكا مقبولا ويقيم علاقات تتسم بالثبات والأستقرار النسبي (أحمد،٢٠٠٢). وهو عبارة عن السمة التي تميز الفرد في تفاعله بدون تطرف للمواقف الانفعالية وبالتالي فإن إنعدام الاتزان الانفعالي يعني الاسجابة الانفعالية بصورة سريعة ومضطربة(الخالدي،٢٠٠٢). يعرف الاتزان الانفعالي بأنه مقدرة الفرد في السيطرة علي انفعالاته والتحكم بها ، وعدم إفراطه في التهيج الانفعالي، أو عدم الانسياق وراء تأثير الاحداث الخارجية العابرة والطارئة وصولا إلى التكيف الذاتي والاجتماعي دون أن يكلف ذلك مجهودا نفسيا كبيرا .(يونس،٢٠٠٤). يعرف الاتزان الانفعالي علي أن يكون لدى الفرد القدرة في التحكم والسيطرة في انفعالاته المختلفة ولديه مرونة في التعامل مع المواقف والاحداث الجارية بحيث تكون استجاباته الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات (حمدان ، ٢٠١٠) والاتزان الانفعالي هو الحالة التي يستطيع الفرد أن يربط بين الأجزاء ويوظف تجاربه السابقة ويحدد ويختار نوع الاستجابة المناسبة مما يجعله يتوافق مع البيئة ويساهم في نشاطاتها بشكل إيجابي(الزغبي،٢٠١٠).كما يعرف بمعني الوسيطية وأن المرونة في الشخصية من مظاهر هذه الوسيطية أي الاعتدال في مجال الانفعالات وإشباع الحاجات النفسية والبيولوجية ، والاعتدال في تحقيق قيمته أو تحقيق ذلك الجانب من الشخصية الذي أهمله الآخرون .(عيسى ، ٢٠١٣)

ويعرف الاتزان الانفعالي إجرائيا في هذا البحث مجموع الدرجات التي يحصل عليها الممرض أو الطبيب في مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم في الدراسة من إعداد باسل محمد عاشور .

النظرية التي تفسر الانفعال

أكد العالم شاكتر علي دور العمليات العقلية المعرفية (كالذاكرة) والمعرفية(كالدافعية) وتري هذه النظرية أن التجارب والخبرات السابقة المتراكمة وأيضا أهتماماته في الوضع الحالي والمدخلات والمخرجات المسببة للأنفعال فهي تؤثر في ظهور الانفعال.ويري فستنجر صاحب نظرية التنافر- التألف المعرفي قد يؤدي إلي ظهور حالات أنفعالية سالبة تظهر علي هيئة خوف وتوتر ، وأن الانفعالات الإيجابية تظهر عند الإنسان عندما تتحقق توقعاته ، وتتجسد تصوراته الانفعالية وتزداد الانفعالات السلبية عندما يحدث تناقض بين النتائج المتوقعة والنتائج الفعلية(بني يونس،٢٠١٢).

ثانياً- الصمود النفسي:

عرفته الجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنه عملية التوافق الجيد والمواجهه الإيجابية لشدائد،الصدمات،والنكبات،أو الضغوط النفسية العادية التي يتعرض لها البشر مثل المشكلات

الأسرية،مشكلات العلاقات مع الآخرين،المشكلات الصحية الخطيرة، ضغوط العمل،المشكلات المالية،كما يعني الصمود النفسي القدرة علي التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد،أو النكبات أو الأحداث الضاغطة والقدة علي تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار (Amercain psychological Association [APA],2001)، كما يعرف الصمود النفسي بقوة الحياة التي تعزز التجدد والتجديد ،وإعطاء معني للحياة ومواجهة الشدائد فأصحاب الصمود الإيجابي يكون عندهم قدرة علي مواجهة الصعاب والمخاوف كما يكون لديهم اتجاه إيجابي نحو الحياة وإمتلاك مهارة التقييم المعرفي فهم أكفاء اجتماعيا وعندهم هدف في الحياة يسعون لتحقيقه (Myers,2011). ويعرف الصمود بأنه العمليات التي تغير من التفاعل المتبادل بين البيئة بما تحمله من أزمات ومحن واتجابة الشخص لها وذلك لأستعادة التوازن والتوافق ويدعم ذلك خبرات الفرد وتجاربه(عبد الرازق،٢٠١٢) ويعتبر الصمود النفسي عملية دينامية تعتمد علي التفاعل بين المخاطرة والعمليات الداخلية والخارجية للشخص وهي تعمل علي تحسين الآثار السلبية لأحداث الحياة اليومية(علام ،٢٠١٣) كما يعرف بأنه القدرة علي التعامل مع مشاقات الحياة وضغوطها من خلال الأعتماد علي المصادر الداخلية للفرد والخارجية مما يجعله يحافظ علي التوافق والتكيف في الحياة (السرميني ، ٢٠١٥).

ويعرف الصمود النفسي إجرائيا في هذا البحث مجموع الدرجات التي يحصل عليها الممرض أو الطبيب في مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة من إعداد كونر ويونج من رسالة علاء ناجح الشويكي .

النظريات التي تفسر الصمود النفسي

تعتبر نظرية ريتشارد سون ٢٠٠٢ من أوائل النظريات التي تفسير عملية الصمود النفسي والذي وضع صياغة المفاهيم للصمود بأنه القوة التي توجد داخل كل فرد وتدفعه إلي تحقيق الذات والإيثار والحكمة وأن يكون علي تناغم تام مع المصدر الروحي للقوة ، وتكمن فكرة هذه النظرية في التوازن البيولوجي النفسي الروحي أي " التوازن " والذي يسمح لنا بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية حيث تؤثر أحداث الحياة والضغوط النفسية وتتأثر بصفات الصمود وإعادة تكامله وتؤدي عملية إعادة التكامل إلي : مستوي أعلي من التوازن – العودة إلي توازن الجهد الذي يبذل لتجاوز التمزق – الشفاء مع الفقد مما يرسخ مستوي أدني للتوازن – اتجاه الصمود نحو قدرات المواجهه الناجحة (باعلي،٢٠١٤، ص.١٩)كذلك تعمد روتر تقديم مقارنة بين الصمود النفسي كعملية أو ألية وبين كونه متغير أو عامل،لأن أي من هذه المتغيرات قد تشكل عامل خطر في احد الظروف وعامل ضعف في ظروف أخري وذكر روتر مفهوم الأليات والتي تحمي الأفراد من الأضطرابات

النفسية التي تصاحب حدوث الشدائد والمحن وعند تكيف الفرد الناجح مع هذه الظروف فإن درجة الخطر تقل ويري روتر أن عوامل الحماية تعمل في الوقت المناسب لتخفيف الخطر والخبرات الصادمة ، هذه العوامل تتمثل في قوة الشخصية والتماسك الأسري والدعم الاجتماعي ، وتتضمن في محتواها الأستقلالية ، والكفاءة الذاتية ، والثقة بالنفس لبناء شبكة تساهم في ظروف الحياة القاسية (Shean,2015,p5).

ثالثا-الدافعية للإنجاز:

يعتبر مصطلح الدافعية للإنجاز من بين المصطلحات الحديثة في علم النفس ، ويرجع استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز من الناحية التاريخية إلى ألفرد أدلر الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة ،أما كورت ليفين فقد عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح (بكير مليكة ،٢٠١١). يعرف بأنه رغبة الفرد في التغلب علي العقبات وممارسة الكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد إن أمكن(خليفة،٢٠٠٠).والدافع للإنجاز عبارة عن منظومة متعددة تعمل علي إثارة الجهد المرتبط بالعمل ومن أبعاد هذه المنظومة تقدير الوقت وأهميته الوصول لمستوي أعلي من الأداء من خلال الطموح والميل إلي المنافسة والتميز في الأداء(شوقي،٢٠٠٣).عرفها"الكتاني" بأنها سعي الفرد لتركيزه علي الجهود والانتباه والمثابرة في القيام بالاعمال الصعبة والتغلب علي العقبات بكفاءة في أسرع وقت وبأقل جهد وأفضل نتيجة والرغبة مستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع والتفاؤل المناقشة من أجل بلوغ معايير الامتياز (حسن،٢٠٠٤، ٨٩) .يعرف بأنه رغبة الفرد لإنجاز ما يعهد إليه من أعمال وواجبات بأحسن مستوي حتي يجوز رضا رؤسائه فتفتح طرق زيادة الدخل والترقية والتقدم لدي العاملين والموظفين(طه ، ٢٠٠٩). ويعرفها ماكليلاند استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدي سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق النجاح ليحقق الأرضاء في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوي محدد من الأمتياز (حسن ،٢٠٠٤).

ويعرف الدافعية للإنجاز إجرائيا في هذا البحث مجموع الدرجات التي يحصل عليها الممرض أو الطبيب في مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في الدراسة من إعداد قوراي حنان .

النظرية التي تفسر الدافعية للإنجاز

نظرية ماكليلاند : أقترح ماكليلاند نظرية في العمل أسماها نظرية الإنجاز حيث يعتقد أن العمل في المنظمة يوفر فرصة الأشباع في ثلاثة حاجات وهي الحاجة إلي القوة ،الحاجة إلي الإنجاز، الحاجة إلي الأنتماء(الغامدي،٢٠٠٩).

الدراسات السابقة:

يمكن عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث والتي تمكنت الباحثة من الحصول عليها فيما يلي :

أولا دراسات اهتمت بدراسة الصمود النفسي والدافعية للأنجاز

هدفت دراسة سبلان (Splane et al.,2011) إلي التعرف علي العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز لدي عدد من طالبات الجامعة واستخدم مقياس للدافع للإنجاز وأخر للصمود وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز.

كان الهدف من دراسة ديويت (Dewitt, 2013) هو فحص العلاقة بين الضغوط والصلابة النفسية ودوافع الإنجاز ومدى ارتباطها ببعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في بنية الأسرة والسلالة. فأجاب المشاركون في هذه الدراسة على خمسة مقاييس ورقية منفصلة أحدهما للتوتر ، وآخر للمرونة النفسية، بالاضافة إلى استبيانين لقياس دافعية الإنجاز، ونموذج البيانات الشخصية.وتكونت عينة الدراسة من ١٨٦ طالبا وطالبة بالجامعة من سلالات مختلفة (القوقازية – البيضاء– سلالات آخرى)، وقد روعي اختيار الطلاب من أسر معيشية مختلفة مستقرة – غير مستقرة (طلاق الوالدين – وفاة أحدهم – دخل شهري منخفض)، وبعد إجراء التحليلات الاحصائية المختلفة أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز ومستوى الاستقرار الأسري والوضع العرقي السائد (الأبيض) بينما لم يختلف مستوى الصلابة والنفسية والضغوط باختلاف السلالة وبنية الأسرة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى الضغوط ودافعية الإنجاز والصلابة النفسية لدى العينة الكلية للدراسة.

وكان الغرض من دراسة هيررو (Herrero, 2014) هو استكشاف العلاقة بين دافع الإنجاز والأمل والصمود النفسي، وتأثيرها على التحصيل الدراسي لطلاب الفرقة الأولى بالجامعة. وتكونت عينة الدراسة من ١٧٥ طالبًا جامعيًا في الفرقة الأولى الملتحقين الجدد بجامعة عامة إقليمية مدتها أربع سنوات في جنوب تكساس لفحص العوامل غير المعرفية القائمة على نقاط القوة والتي تنبئ بالإنجاز الأكاديمي. واستخدمت تلك الدراسة الارتباطية تحليلات أحادية المتغير وثنائية المتغير ومتعددة المتغيرات على البيانات التي تم جمعها باستخدام استبيان دافعية الإنجاز، ومقياس الأمل للراشدين، ومقياس المرونة النفسية. وتم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لاستكشاف العلاقة بين دافعية الإنجاز والأمل والصمود النفسي ومدى توقع التحصيل الدراسي من خلالهما، كما تم إجراء اختبارات t للعينات المستقلة لفحص الاختلافات في دافعية

الإنجاز والأمل والصمود النفسي لدى طلاب الفرقة الأولى بالجامعة وفقا لاختلاف الجنس والعرق. فأشارت نتائج الدراسة إلى أن هذا المزيج من العوامل غير المعرفية تتنبأ بشكل كبير بالتحصيل الدراسي كما تم قياسه بالمعدل التراكمي في نهاية العام الدراسي.كما وجد عند فحص العلاقات الفردية أن دافع الإنجاز هو المكون الأكثر تأثيراً الذي تنبأ بالمعدل التراكمي، بالإضافة إلى ذلك ، تم العثور على ارتباطات إيجابية بين دافعية الإنجاز والأمل والصمود النفسي وبين المعدل التراكمي، وأثبتت النتائج عدم وجود اختلافات تعزى لمتغيري الجنس والعرق.

وافترضت دراسة سوميا (Saumya , 2015) أن دراسة المتغيرات النفسية مثل دافعية الإنجاز والصمود النفسي قد تكشف عن كيفية إدارة الرياضيين للمسؤوليات المتنوعة الملقاه على عاتقهم عند مقارنتهم بالطلاب الآخرين. حيث أن المشاركة في الرياضات الجماعية تتطلب منهم تحقيق التوازن بين الانجاز الاكاديمي وممارسة الرياضة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ٢١٦ طالبا جامعيا في جنوب تكساس لمقارنة دافعية الإنجاز والصمود النفسي بين الرياضيين وغير الرياضيين.طبق عليهم استبيان دافعية الانجاز لسميث، واختبار أفكار وسلوك الإنجاز ومقياس المرونة النفسية الموجز. تم إجراء تحليل التباين المتعدد لدراسة الفروق بين الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين من حيث مستويات دافعهم الإنجازي والصلابة النفسية لديهم . كما تم استخدام تحليل المسار لاستكشاف ما إذا كان للحالة الرياضية (رياضي أو غير رياضي) تأثير على العلاقة بين دافع الإنجاز والصلابة النفسية. وأجريت اختبارات t للعينة المستقلة لفحص الاختلافات في دوافع الإنجاز في بيئات محددة بين الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين. فأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلافات بين الرياضيين وغير الرياضيين من حيث دافعية الإنجاز والصمود النفسي،حيث وجد أن الرياضيين يمتلكون مستويات تحفيز ودافعية للإنجاز ومرونة نفسية أعلى، علاوة على ذلك ، خفف الوضع الرياضي العلاقة بين دافع الإنجاز والصمود النفسي. كما أسفرت الدراسة عن وجود علاقة خطية إيجابية بين أفكار الإنجاز والسلوك والصلابة النفسية بين الطلاب والطالبات.

هدفت دراسة باولا (Paola et al.,2016) الحالية إلى الكشف عن دور الصمود النفسي والذكاء الوجداني في تحفيز دافعية الإنجاز ، والتحقق مما إذا كان الذكاء الوجداني يتوسط العلاقة بين الصمود النفسي ودافعية الإنجاز.فبلغ عدد المشاركون في هذه الدراسة (ن= ٤٨٨) موظفا إيطاليا من العاملين بقطاعات وهيئات حكومية مختلفة (التدريس، إدارة الأعمال، التجارة، هيئات أخرى) ، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٥٥ سنة. وتؤكد النتائج الدور المهم

الذي يلعبه الذكاء الوجداني في تحقيق الصمود النفسي والتحفيز على الإنجاز. حبث أشارت النتائج إلى وجود علاقة مباشرة بين التركيبات الثلاثة التي تم فحصها: فوجد أن الذكاء الوجداني يتنبأ بقوة وبشكل دال احصائيا بالدافع الذي يجب تحقيقه، نظرا لأنه له تأثير مباشر على دافع العمال لإنجاز العمل الذي لم يختف بعد التحكم في صمودهم النفسي.

وهدفت دراسة(الرفاعي ، أحمد ,٢٠١٩) إلي التعرف علي العلاقة بين الصمود النفسي"الدرجة الكلية والأبعاد " والدافع للإنجاز،وكذلك إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد الدافع للإنجاز،وذلك لدي عينة تتكون من (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب الداسات العليا الوافدين بجامعة المنصورة (٨٠) من الذكور و(٨٠) من الإناث وتم استخدام مقياس الصمود والدافع للإنجاز من اعداد الباحثة وأوضحت النتائج أن هناك علاقة بين الصمود والدافع للإنجاز وأوضح تحليل الأنحدار أنه يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد الدافع للإنجاز .

هدفت دراسة مندوزا (Mendoza,2019) فحص تنبؤات الأداء الأكاديمي المتصور لطلاب المرحلة الجامعية الأولى والتكيف مع الكلية وتكونت عينة البحث من ٣٠٨ طالبا جامعيامن جنوب تكساس، طبق عليهم أربعة أدوات، وأشارت النتائج إلى أن الارتباط بين متغيرات الدراسة ومتغير المعيار الذي يدركه الطالب للأداء الأكاديمي أنتج ارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية ، باستثناء العلاقة ما بين دافع الإنجاز وتقدير الأداء. وكانت أكبر الارتباطات الإيجابية بين متغيرات توقع الأداء الأكاديمي وبين تعديل الطالب لرغباته والتحويل لكلية أخرى، و بين المهارات الاجتماعية ودافعية الإنجاز وبين المهارات الاجتماعية وتعديل الطالب الجامعي لكليته. كما أشارت النتائج إلى أنه من بين المنبئات الثلاثة، شكلت الصلابة النفسية أكبر قدر من التباين، بنسبة ٥,٧٪ في تعديل طالب الكلية لآدئه الاكاديمي. كما تنبأت الصلابة النفسية بشكل كبير بتصنيف التكيف مع الكلية ، وشكلت ٥ ٪ من التباين في النموذج.

تدعم دراسة أحمد وآخرون(Ahmed et al.,2020) الاعتقاد بأن القيم الإسلامية تؤثر على الطلاب اللاجئين لأنها تشمل جميع جوانب الحياة الشخصية. كما يصف دور النتائج الإيجابية للصمود النفسي عليهم. فهدفت الدراسة إلى تحسين دوافع الإنجاز لدى الطلاب اللاجئين اليمنيين من خلال تعزيز الوازع الديني الإسلامي والصمود النفسي، لتحقيق ذلك ، تم اقتراح نموذج إرشادي مقترح جديد لوصف كيف يمكن للروحانية من منظور إسلامي والصمود النفسي أن تؤثر على تحفيز الطلاب اللاجئين اليمنيين وتعزيز دافعية الإنجاز لديهم. فانتهت الدراسة إلى

فاعلية النموذج المقترح في تحسين دافعية الانجاز، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي الدراسة (التجريبية و الضابطة) في مستوى الإنجاز الأكاديمي.

ثانيا دراسات اهتمت بدراسة الدافعية للأنجاز والأتزان الأنفعالي

وكان الهدف من البحث الحالي (Leanne & Elaine, 2012) الذي أجري للتحقيق في دوافع الإنجاز واستراتيجيات تنظيم العاطفة المستخدمة من قبل طلاب المدارس الإعدادية والعلاقة بين استخدام مثل هذه الاستراتيجيات ومشاركة الطلاب وصمودهم النفسي. وشارك في هذا البحث ٢١٢ شخصا (١٠٠ طالبا، ١١٢ طالبة) من المدارس الإعدادية الحكومية في غرب استراليا، وأوضحت النتائج أن الطلاب الذين استخدموا استراتيجيات تنظيم الدوافع الموجهة نحو الهدف كانوا أكثر تحملا وأكثر صمودا نفسيا مقارنة بالآخرين، بينما كان الطلاب الذين استخدموا استراتيجيات التجنب أقل قدرة من الآخرين لتعزيز الصمود النفسي.

هدفت دراسة ريدي سانتوس (Ridhi & Santosh , 2015) إلى فحص نموذج العلاقات المتبادلة بين الاتزان الانفعالي والتوجيه النفسي والصمود المهني مع التركيز بشكل خاص على التحقيق في الدور الوسيط للتوجيه النفسي الاجتماعي على العلاقة بين الاتزان الانفعالي والصمود المهني، ولتحقيق تلك الأهداف تم تمثيل النموذج المقترح للدراسة بناءً على نظرية التبادل الاجتماعي، ونظرية النمو المعرفي، وتم جمع بيانات الدراسة من ٢٣٣ مديراً يعملون بدوام كامل في القطاع الخاص والقطاع العام في شمال الهند، فكان المشاركون من جميع التسلسلات الوظيفية (المستوى الإداري المنخفض، الإداري المتوسط، الإدارة العليا)، فأظهرت النتائج وجودعلاقات مباشرة جوهرية بين الاتزان الانفعالي والتوجيه النفسي وكذلك بين الاتزان الانفعالي والمرونة المهنية والصمود النفسي أثناء العمل، كما أشارت النتائج إلى أنه يُنظر إلى التوجيه النفسي على أنه مؤشر جيدعلى المرونة المهنية ، علاوة على ذلك ، فهو يتوسط جزئياً العلاقة بين الاتزان الانفعالي والمرونة المهنية، مما يفيد بأهمية النموذج المقترح.

حاولت دراسة سيما (Sima, 2016) معرفة طبيعة العلاقة بين أحد عوامل الشخصية (الاتزان الانفعالي) وبين الدافعية للانجاز الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية في منطقة جنوب آسام بالهند، وتم اختيار الطلاب بشكل عشوائي من مدارس ثانوية مختلفة بالمنطقة المختارة، وتكونت عينة الدراسة من (ن=٤٠٠) طالب وطالبة، طبق عليهم اختبار" كاتل" للشخصية وتم جمع سجل الانجاز الأكاديمي لهم من سجلات المدرسة، وبعد إخضاع البيانات

للتحليل الإحصائي، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي وبين الدافعية للإنجاز الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية بالهند، فخلصت الدراسة الحالية إلى أن المستوى العالي من الاتزان الانفعالي يؤدي إلى تحصيل أكاديمي عال ومستوى دافعية للإنجاز مرتفع.

كان الهدف من دراسة كاثرين (Katherine, 2017) هو فحص العلاقات بين عوامل الحماية وعوامل الخطر للضغوط الناجمة عن الالتحاق بالكلية وكيف يمكن لهذه العوامل أن تتنبأ بالأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات، عن طريق تقييم العلاقة بين استراتيجيات تنظيم الانفعالات، والصمود النفسي ، والتوتر ، والأداء الأكاديمي، وفي سبيل ذلك تم تقييم١٢٥ طالباً جامعياً مرتين على مدار الفصل الدراسي لتحديد التوتر والضغوط في بداية الفصل الدراسي وفي نهايته (أي بعد التعرض للأعباء الدراسية) وتراوحت أعمار عينة الدراسة بين ١٨ – ٢١ عاما، تم اختيارهم من فصول علم النفس بجامعة تينيسي في تشاتانوغا وبعد أن تم تحليل العلاقات بين هذه المتغيرات والمعدل التراكمي للأداء الأكاديمي باستخدام تحليلات الانحدار الارتباطي والمتعدد والانحدار الهرمي، أوضحت النتائج أنه بالرغم أن الصمود النفسي يمكن التنبؤ به باستخدام استراتيجيات الاتزان الانفعالي ، الا أن إستراتيجيات الاتزان الانفعالي ومستوى الصمود النفسي لم تسهم في التنبؤ بالأداء الأكاديمي خلال الفصل الدراسي؛ حيث كانت النتائج غير دالة إحصائيا.كما أسفرت النتائج عن اختلاف حجم الضغوط في القياسين يعزى لاختلاف استراتيجيات الاتزان الانفعالي ومستوى الصمود النفسي لدى عينة الدراسة.

ثالثا: دراسات اهتمت بدراسة الأتزان الأنفعالي والصمود النفسي

حاولت دراسة جونغ آه جيونغ (Jung-Ah & Jeong.,2013) الحالية تحديد الخصائص المتعلقة بالقدرة على الصمود والتي يمكن أن توفر اسهامات إرشادية لتعزيز الصمود النفسي. نظراً لأن نوع استراتيجيات المواجهة المعرفية هو علامة محتملة على الصمود ، فبحثت الدراسة في استراتيجيات تنظيم الانفعالات المعرفية التكيفية وغير التكيفية والتي تساهم في تعزيز الصمود النفسي لدى المرضى الذين يعانون من اضطرابات الاكتئاب والقلق.المنهج: تم اختيار مجموعه مكونة من ٢٣٠ مريضا بالعيادات الخارجية يعانون من الاكتئاب واضطرابات القلق على التوالي وطلب منهم المشاركة في تلك الدراسة المعرفية، طبق عليهم استبيان تنظيم الانفعالات، مقياس كونور–ديفيدسون للصمود النفسي، اختبار بيك للاكتئاب ، ومقياس القلق كسمة. وتم استخدام نموذج الانحدار الخطي لتحديد اهم استراتيجيات تنظيم الانفعالات المعرفية التي تتنبئ بالصمود النفسي ،كما تمت مقارنة نموذج الصمود النفسي هذا بنموذج الاكتئاب

والقلق.النتائج: كانت الاستراتيجيات التكيفية أكثر ارتباطًا بالصمود النفسي من الاستراتيجيات غير القادرة على التكيف.كما نتج عن تحليل الانحدار أن استخدام إعادة التركيز على التخطيط وإعادة التقييم الإيجابي بالإضافة إلى استخدام أقل للتأمل إلى التنبؤ بالصمود النفسي لدى المرضى الذين يعانون من اضطرابات الاكتئاب والقلق بعد التحكم في العمر والجنس والحالة الاجتماعية والاكتئاب والقلق.وكان من بين هذه الاستراتيجيات ، كانت إعادة التركيز على التخطيط هي الاستراتيجية المشتركة التي تساهم في التنبؤ بالصمود النفسي والاكتئاب.

حاول بحث أنيشا (Anisha, 2015) استكشاف مدى فاعلية استراتيجيات تنظيم الانفعالات المعرفية في تعزيز الصمود النفسي ومن أجل الكشف عن هذه العلاقة ، تم جمع البيانات من ١٢٤ مشاركًا من خلال استطلاع عبر الإنترنت اشتمل الاختبار على أداة تقيس الصمود النفسي باعتباره قدرة شاملة (مقياس المرونة الموجز)، وأداة اشتملت تسع استراتيجيات لتنظيم الانفعالات المعرفية (لوم الذات، لوم الآخرين،الاجترار ، التهويل ، القبول ، إعادة التركيز على التخطيط ، الوضع في المنظور ، إعادة التركيز الإيجابي ، إعادة التقييم الإيجابي) وبعد أن أجريت تحليلات الارتباط والانحدار،أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والأبعاد الفرعية للاتزان الانفعالي: إعادة التركيز الإيجابي ، وإعادة التركيز على التخطيط ، وإعادة التقييم الإيجابي ، ووضع المنظور. كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصمود النفسي والأبعاد الفرعية للاتزان الانفعالي: لوم الذات ، والاجترار ، والتهويل ، ولوم الآخر. كما أوضحت النتائج أن جميع استراتيجيات تنظيم الانفعالات المعرفية التسعة مجتمعة أوضحت بشكل كبير ٤٤,٦٪ من التباين في الصمود النفسي.

هدفت دراسة (عاشور،٢٠١٧) التعرف إلي درجة الصمود النفسي والأتزان الأنفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة ،وكذلك التعرف علي العلاقة بين الصمود النفسي والاتزان الأنفعالي،ومعرفة الفروق بين الصمود النفسي والأتزان الأنفعالي تبعا لعدد من المتغيرات (الجنس،مكان العمل،المؤهل العلمي،سنوات الخبرة)وبلغت العينة(١٤٧)ممرضا وممرضة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي،وأظهرت النتائج أن ممرضي العناية الفائقة يتمتعون بدرجة كبيرة من الأتزان الأنفعالي والصمود النفسي،كما أنه لا توجد فروق تبعا للجنس ومكان العمل في درجة الصمود النفسي ولكن كان في فروق تبعا للمؤهل العلمي،وسنوات الخبرة أما بالنسبة للأتزان الأنفعالي تبعا لمتغيرات الجنس،مكان العمل،المؤهل العلمي،سنوات الخبرة.

كان الغرض من دراسة نا جو (Na Zhu, 2017). هو فحص ما إذا كان الصمود النفسي كصفة يسهم في التنبؤ بقدرات تنظيم الانفعالات ، وما إذا كان الصمود النفسي يتوسط العلاقات بين مخاطر مابعد الصدمة وقدرات تنظيم عاطفة الأبوة ، كما كان الهدف الآخر للدراسة الحالية هو استكشاف مفهوم الصمود النفسي كمنبئ وكسمة وكنتيجة من خلال عرض الأدبيات، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٤ طالباً جامعياً (تراوحت أعمارهم من ١٧ إلى ٣٠ عاماً) ممن عانوا من أحداث صادمة (حادث مؤلم، فقدان عزيز، إلخ...) أكمل المشاركون استطلاعاً عبر الإنترنت ، بما في ذلك مقاييس التقرير الذاتي والاستبيانات النوعية التي تتطلب ردوداً مكتوبة، فأشارت النتائج إلى أن سمة الصمود النفسي تتنبأ بشكل دال إحصائيا بإعادة التقييم المعرفي كأحد الأساليب الرئيسية لإعادة تحقيق الاتزان الانفعالي ، إلا أن النتائج الخاصة بالأبعاد الفرعية الأخرى للاتزان الانفعالي كانت غير جوهرية . بالإضافة إلى ذلك، أوضحت النتائج أن سمة الصمود النفسي يمكن أن تعمل على خفض مخاطر مابعد الصدمة وكذلك الأمر بالنسبة لعاطفة الأبوة .

هدفت دراسة (الربيع،عطية،٢٠١٦) الكشف عن الأتزان الأنفعالي وعلاقته بضبط الذات لدي طلبة الجامعة بجامعة اليرموك واظهرت نتائج الدراسة ان مستوي الأتزان لدي طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة ، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الأتزان الأنفعالي ككل وفي مجال المرونة في التعامل مع المواقف والأحداث ، تعزي الأختلاف لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الأنفعالي ككل،وفي المجالات،تعزي لأختلاف متغيري مستوي الدراسي ،والتخصص.كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين مستوي الأتزان الأنفعالي، ومستوي ضبط الذات لدي طلبة الجامعة اليرموك .

وهدفت دراسة (الشويكي،٢٠١٩) عن الصمود النفسي والجهاد الوظيفي إلي التعرف علي العلاقة بين الصمود النفسي والأجهاد الوظيفي والتي توصلت إلي وجود علاقة إيجابية بين الصمود النفسي والأجهاد الوظيفي وتوصلت أيضا إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمستوي الصمود النفسي وفقا لمتغير الجنس– سنوات الخبرة –تصنيف المستشفي–المؤهل العلمي.

كان الهدف من دراسة موس وآخرون (Moss et al. , 2020) هو تقييم العلاقة بين اليقظة العقلية والاتزان الانفعالي و الصمود النفسي عن طريق تحديد الدور الذي يلعبه الاتزان الانفعالي كعامل وسيط بين اليقظة العقلية والصمود والتكيف مع الضغوط. وتكونت عينة

الدراسة (ن= ١١٧) من طلاب الجامعة، طبق عليهم استبيان اليقظة الخماسي، ومقياس كونور ديفيدسون للصمود النفسي، واستبيان الاتزان الانفعالي المعرفي.فأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والصمود النفسي ، وكذلك العلاقة بين اليقظة العقلية والاتزان الانفعالي، كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار أن اليقظة العقلية والاتزان الانفعالي من العوامل الهامة التي تسهم بشكل دال إحصائيا في التنبؤ بمستوى الصمود النفسي. كما تشير النتائج إلى أن الجمع بين اليقظة العقلية واستراتيجيات تنظيم الانفعالات تتنبأ بشكل كبير بالصمود النفسي.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها، تم استخلاص أهم النقاط التي ركزت عليها الدراسات السابقة وتعرض لها فيما يلي:

أولاً/ من حيث الموضوع والهدف:

أغلب الدراسات كانت تربط بين الصمود النفسي والأتزان الأنفعالي مثل (عاشور،٢٠١٧، Na Anisha,2019 ،Zhu., 2017) وهناك دراسات تربط بين الصمود النفسي والدافعية للإنجاز مثل (Splane et al.,2011 ، زينب محمد ، بدرية كمال , ٢٠١٩، Paola, Giuseppe & Anna,2016، Herrero,2014) ودراسات تربط بين الدافعية للإنجاز والأتزان الأنفعالي مثل ((Sima, 2016، Leanne & Elaine, 2012 ،Ridhi & ,antosh., 2015)

ثانيا/ من حيث العينة:

تنوعت العينات في الدراسات السابقة من حيث العمر الزمني، الحجم، النوع، فأغلبية العينات طبقت علي طلبة (الأعدادية – الثانوية العامة – الجامعة) وقليل من الموظفين والمدراء، وقليل من الممرضين والمرضي بالعيادات الخارجية ، ويلاحظ علي هذه العينات كانت نادرة وقليلة علي الأطباء والممرضين من دراسة إلى أخرى.

ثالثا/من حيث المنهج والأدوات:

كان للمنهج الوصفي مكان الصدارة في البحوث والدراسات السابقة فقد أستخدم المنهج الوصفي التحليلي ،المنهج الوصفي الارتباطي.

رابعا/من حيث النتائج:

تتعدد النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة ويمكن حصر أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج في النقاط التالية:

- وجود علاقة إيجابية بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز .
- يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد الدافع للإنجاز.
- وجود علاقة بين الأتزان الأنفعالي ودافعية الإنجاز .
- وجود علاقة بين الأتزان الأنفعالي والصمود النفسي .
- لا توجد فروق بين في الصمود النفسي تبعا لمتغيرات (الجنس – مكان العمل).
- لا توجد فروق في الأتزان الأنفعالي تبعا لمتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – مكان العمل).
- توجد فروق في الصمود النفسي تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).

ويتضح مما سبق أن هناك تناقضا حيث لا توجد دراسة واحدة تربط المتغيرات الثلاثة مع بعضها البعض ، وأيضا العينة التي أجري عليها الدراسة وهي بعض الممرضين والأطباء العاملين بالمستشفي التعليمي بأسيوط نادرة ولم يقم عليها دراسات سابقة . ويتضح مما سبق ذكره من الدراسات السابقة وجود دراسات اهتمت بدراسة العلاقة الأتزان الانفعالي والصمود النفسي، والأتزان الانفعالي ودافعية الإنجاز، والصمود النفسي ودافعية الإنجاز؛ إلا أنه لا توجد دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية مع بعضها البعض؛ فإن الدراسة الحالية تهتم باختبار صحة النموذج البنائي الافتراضي الذي يتضمن التأثيرات التي يحتوي عليها الشكل (١) لمتغيرات الدراسة الحالية، وقد اقترحت الباحثة هذا النموذج في ضوء نتائج الدراسات ذات الصلة الأجنبية والعربية التي أكدت وجود ارتباطات نظرية بين هذه المتغيرات بشكل مباشر وغير مباشر، غير أن هذه الدراسات لم تتناول هذه المتغيرات بصورة إجمالية في نموذج واحد كما سيتم تناوله في الدراسة الحالية.

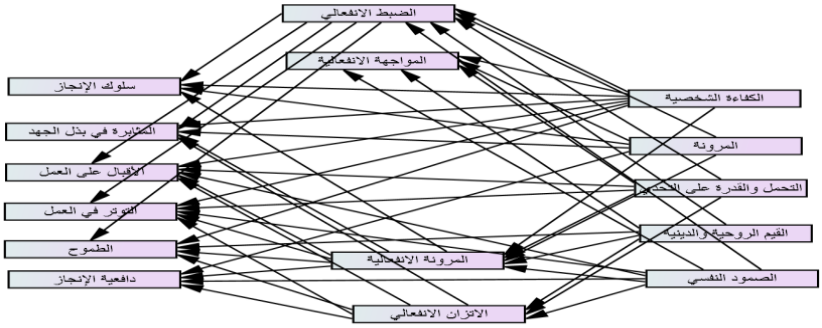

شكل (١). التأثيرات التي يحتوي عليها النموذج البنائي للعلاقات بين الأتزان الانفعالي والصمود النفسي ودافعية الإنجاز لدى .

فروض البحث:

– الفرض الأول: يوجد تأثير مباشر وغير مباشر بين الأتزان الانفعالي (كمتغير وسيط) والصمود النفسي (كمتغير مستقل) ودافعية الإنجاز (كمتغير تابع) لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط.

– الفرض الثاني: يختلف الأتزان الأنفعالي لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الأقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما.

– الفرض الثالث: يختلف الصمود النفسي لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الأقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما.

– الفرض الرابع: يختلف دافعية الأنجاز لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الأقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما.

اجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن) لمناسبته لأهداف الدراسة .

عينة البحث:

تضمنت عينة الدراسة (٢٠٠) من أطباء وممرضين تم اختيارهم من مستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط (القصر العيني)؛ ويوضح جدول (١) مواصفات عينة الدراسة.

جدول (١) مواصفات عينة الدراسة ن = (٢٠٠)

المتغيرات	المواصفات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	١٠٥	٧١,٢٠	١٤,٧٩
	أنثي	٩٥	٦٨,٠٣	١٤,٧٤
	مجموع	٢٠٠	٦٩,٦٩	١٤,٨٢
مستوي التعليم	بكالوريس تمريض	٦٣	٦٥,٦٩	١٥,٤٤
	بكالوريس طب	٦٩	٧١,٨٩	١٥,٩٠
	دراسات عليا	٦٨	٧١,١٦	١٢,٣٧
	المجموع	٢٠٠	٦٩,٦٩	١٤,٨٢
	حضر	١٠٠	٦٧,٧٩	١٥,٩٤

محل الأقامة	ريف	١٠٠	٧١,٦٠	١٣,٤١
	المجموع	٢٠٠	٦٩,٦٩	١٤,٨٢
الوظيفة – القسم	أطفال	٣٣	٧٠,٣٦	١٥,٠٩٠
	باطنة	٢٤	٧٣,٥٤	٨,٧١
	جراحة	٣٠	٦٩,٤٦	١٨,٠٧
	صدر	٢٣	٦٩,٨٦	١٢,٠٥
	عناية مركزة	٣٠	٦٨,٥٣	١٧,٧٢
	تحاليل أو معامل	٢٤	٦٦,٧٠	١٢,٢٨
	استقبال	٣٦	٦٩,٥٥	١٥,٠١٢
	المجموع	٢٠٠	٦٩,٦٩	١٤,٨٢

ومن الجدول (١) يمكن ملاحظة أنه قد بلغ حجم مجتمع الدراسة(٢٠٠) من أطباء وممرضين تم اختيارهم من مستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط (القصر العيني) وتم تقسيم العينة من حيث مستوي التعليم بكالوريس تمريض (٦٣)،بكالوريس طب(٦٩)،دراسات عليا (٦٨)،وتم تقسيمهم من حيث محل الأقامة حضر(١٠٠)،ريف(١٠٠)، ومن حيث الوظيفة أو التخصص أطفال (٣٣)،باطنة(٢٤)،جراحة(٣٠)،صدر(٢٣)،عنايةمركزة(٣٠)،تحاليلو معامل(٢٤)،أستقبال(٣٦).

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الأتزان الأنفعالي والصمود النفسي والدافعية للإنجاز وفيما يلي وصف تفصيلي للمقاييس .

أولا : مقياس الأتزان الأنفعالي

من إعداد باسل محمد عاشور ويتكون المقياس من (٢٣) فقرة موزعة علي ثلاثة أبعاد بعد الضبط الأنفعالي يتكون من (٥) فقرات وبعد المواجهة الأنفعالية يتكون من (١٠) فقرات وبعد المرونة الأنفعالية يتكون من (٨) فقرات ويري باسل محمد عاشور أن الأتزان الأنفعالي هو : قدرة الطبيب أو الممرض علي التحكم في انفعالاته والتعامل معها بهدوء ، وضبط الحالة المزاجية للوصول إلي حد ما من الاعتدال والتوافق . واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وهو(تنطبق دائما ،تنطبق غالبا ،تنطبق أحيانا ،تنطبق نادرا ،لاتنطبق) وقام معد المقياس بحساب صدقه وثباته حيث استخدم صدق المحكمين الصدق البنائي وثبات الاتساق الداخلي ، حيث تم إيجاد معامل ارتباط لكل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت معاملات الارتباط ٧٨. – ٩١. كما التأكد من الثبات من خلال ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة علي النحو التالي : معامل ثبات ألفا كرونباخ علي بعد الضبط الانفعالي (٦٧٤.) وبعد المواجهه الانفعالية (٨٨١.) وبعد المرونة الانفعالية (٦٩٧.) واستخدمت الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبأستخدام

معادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات (٠,٦١٣) .وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية تم حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي

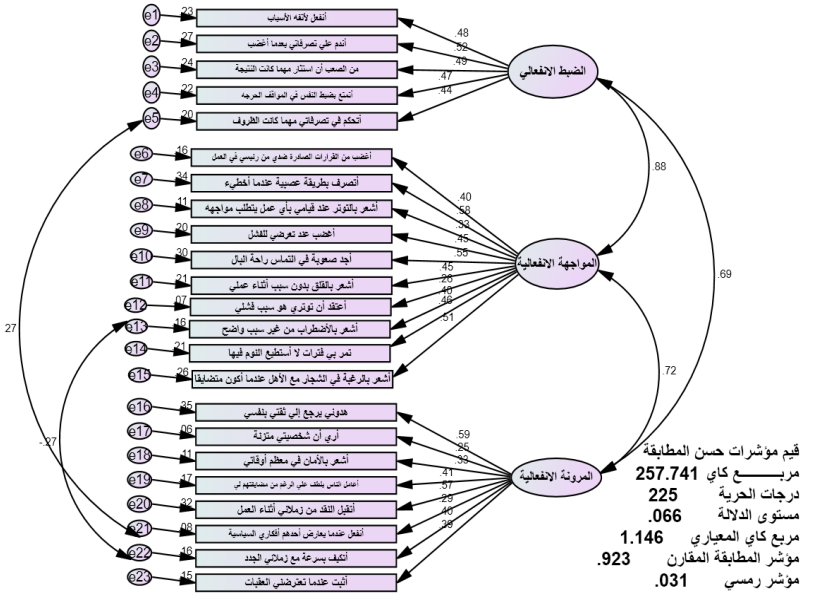

شكل (١). التأثيرات التي يحتوي عليها النموذج البنائي للعلاقات بين الأتزان الانفعالي والصمود النفسي ودافعية الإنجاز لدى .

جدول (٢). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الأتزان الانفعالي لدى لدى عينة (ن=١٠٠) من الاطباء والممرضين بالمستشفى الجامعي بأسيوط.

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا٢ χ^2 مستوى دلالة كا٢	٢٥٧,٧٤ غير دالة ٠,٠٦	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة
درجة الحرية DF	٢٢٥	–
النسبة بين كا٢ إلى درجة حريتها (χ^2 /df)	١,١٤ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن Comparative fit index (CFI)	٠،٩٢ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠,٠٣ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,٠٨
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٢(ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر ـــــ لويس (TLI)	٠,٩١ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٠ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال شكل (٢)، وجدول (٢) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن

المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع العوامل تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعل للباحثة الإطمئنان إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس الأتزان الانفعالي لدى .كما تم التأكد من الثبات حيث تمكنت الباحثة من حساب الاتساق الداخلي لبنود مقياس الأتزان الأنفعالي وعددها (٢٣) فقرة، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء أفراد العينة (ن=١٠٠) على الفقرة وبين كل من: أدائهم على الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وأيضا أدائهم على الدرجة الكلية للمقياس ككل. ، بالإضافة إلى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على كل بعد فرعي والدرجة الكلية للمقياس والجدول(٣) يوضح هذه النتائج.

جدول(٣) معاملات الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد مقياس الأتزان الأنفعالي لدى عينة (ن=١٠٠) من الاطباء والممرضين بالمستشفى الجامعي بأسيوط..

البعد	الفقرات	معاملات الإرتباط		
		الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية	البعد مع الدرجة الكلية
١.الضبط الانفعالي	١	**٠,٨٧٨	**٠,٤٢٢	**٠,٣٨٠
	٢	**٠,٧٧٥	**٠,٣٦٧	
	٣	**٠,٧٨٨	**٠,٣٩٥	
	٤	**٠,٨٣١	**٠,٤٠١	
	٥	**٠,٧٩٥	**٠,٢٥٦	
٢.المواجهه الانفعالية	٦	**٠,٨٣٣	**٠,٥٨٣	**٠,٩٨٩
	٧	**٠,٨٦٧	**٠,٥٩٥	
	٨	**٠,٧٦٢	**٠,٦٠٣	
	٩	**٠,٧٥٧	**٠,٤٧٢	
	١٠	**٠,٧٥٦	**٠,٥٦٢	
	١١	**٠,٧٥٠	**٠,٤٦٥	
	١٢	**٠,٨٤٢	**٠,٦٤٥	
	١٣	**٠,٨٢٢	**٠,٤٩٠	
	١٤	**٠,٧٣٦	**٠,٥٥٤	
	١٥	**٠,٧٦٧	**٠,٣٩٦	
٣.المرونة الانفعالية	١٦	**٠,٦٩٤	**٠,٤٨٩	**٠,٩٦٠
	١٧	**٠,٧٥٥	**٠,٨٦١	
	١٨	**٠,٦٤٣	**٠,٦٠٩	
	١٩	**٠,٧٤٥	**٠,٤٩٨	
	٢٠	**٠,٦٥٠	**٠,٦١٨	

	٢١	**٠,٦٣٤	**٠,٨١٦
	٢٢	**٠,٦٩٤	**٠,٨٤٩
	٢٣	**٠,٦٤٩	**٠,٦٤٣

**** توجد دلالة عند مستوي (٠,٠١)**

وبمراجعة نتائج الجدول(٣) يمكن ملاحظة أن جميع فقرات المقياس ارتبطت ارتباطا دالاً مع الدرجة الكلية للمقياس ، وارتبطت أيضاً كل فقرة مع البعد الذي يقيسها عند مستوى دلالة(٠،٠١) ، مما يشير إلى ثبات كل فقرات المقياس بطريقة ثبات الاتساق الداخلي، كما يمكن ملاحظة أن الأبعاد الفرعية الثلاثة ارتبطت أيضا ارتباطاً موجباً وله دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) مع الدرجة الكلية مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس. وقد تم حساب ثبات مقياس الأتزان الأنفعالي باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ **٠,٩٤٩** وباستخدام التجزئة النصفية للمقياس حيث بلغ معامل الأرتباط **٠,٩٧٢** و بتصحيح معادلة جتمان بلغ **٠,٩٨٥** وتوضح هذه النتائج أن مقياس الأتزان الأنفعالي يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في هذه الدراسة استخدمت الباحثة طريقة إعادة- الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية (ن=١٠٠) بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني،وتم حساب معامل الأرتباط بين أداء المجموعة في التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث بلغ (٠,٦٧٦).

ثانيا : مقياس الصمود النفسي

من إعداد كونر ويونج ويتكون المقياس من (٣٢) فقرة موزعة علي أربعة أبعاد بعد الكفاءة الشخصية يتكون من (١٠) فقرات وبعد المرونة يتكون من (٨) فقرات وبعد التحمل والقدرة علي التحدي يتكون من (٨) فقرات والبعد الرابع القيم الروحية والدينية (٦) فقرات. واستخدم مقياس ليكرت الخماسي وهو دائما (٥) درجات ،كثيرا(٤)درجات ، أحيانا (٣)درجات،نادرا(٢) ، أبدا(١) درجة وقام علاء ناجح بحساب صدقه وثباته حيث استخدم صدق المحكمين وثبات الاتساق الداخلي ، حيث تم إيجاد معامل ارتباط لكل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت معاملات الارتباط ٥٤. – ٨٢. كما التأكد من الثبات من خلال ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة علي النحو التالي : معامل ثبات ألفا كرونباخ علي بعد الكفاءة الشخصية (٨٣.) وبعد المرونة (٧٧.) وبعد التحمل والقدرة علي التحدي (٨٢.) وبعد القيم الروحية والدينية(٨٧.) واستخدمت الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبأستخدام معادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات (٨٧.) (الشويكي ، ٢٠١٩).وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية تم حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي

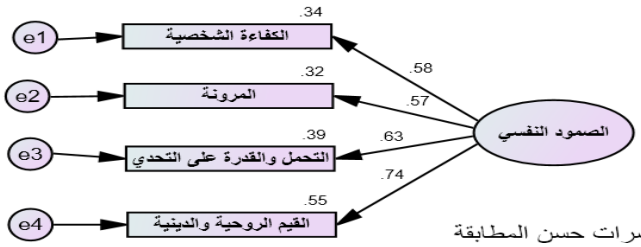

قيم مؤشرات حسن المطابقة
مربـــــــع كاي 1.914
درجات الحرية 2
مستوى الدلالة .384
مربع كاي المعياري .957
مؤشر المطابقة المقارن 1.000
مؤشر رمسي .000

شكل (٣). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصمود النفسي لدى (ن=١٠٠). لدى عينة (ن=١٠٠) من الاطباء والممرضين بالمستشفى الجامعي بأسيوط.

جدول (٤). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الصمود النفسي لدى عينة (ن=١٠٠) من الاطباء والممرضين بالمستشفى الجامعي بأسيوط.

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا^2 χ^2 مستوى دلالة كا^2	١,٩١ غير دالة ٠,٣٨	أن تكون قيمة كا^2 غير دالة
درجة الحرية DF	٢	–
النسبة بين كا^2 إلى درجة حريتها (χ^2 /df)	٠,٩٥ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن Comparative fit index (CFI)	١ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠,٠٠٠ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,٠٨
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	١ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر ـــــ لويس (TLI)	١ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٩ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال شكل (٣)، وجدول (٤) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع العوامل تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعل للباحثة الإطمئنان إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس الصمود النفسي لدى .كما تم التأكد من الثبات حيث تمكنت الباحثة من حساب الاتساق الداخلي لبنود مقياس الصمود النفسي وعددها (٣٢) فقرة، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء أفراد العينة (ن=١٠٠) على الفقرة وبين كل من: أدائهم على الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي

إليه الفقرة، وأيضا أدائهم على الدرجة الكلية للمقياس ككل. ، بالإضافة إلى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على كل بعد فرعي والدرجة الكلية للمقياس والجدول(٣) يوضح هذه النتائج.

جدول(٥) معاملات الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد مقياس الصمود النفسي لدى عينة (ن=١٠٠) من الاطباء والممرضين بالمستشفى الجامعي بأسيوط.

البعد	الفقرات	معاملات الإرتباط		
		الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية	البعد مع الدرجة الكلية
١.الكفاءة الشخصية	١	**٠,٩٨٢	**٠,٦٩٢	**٠,٧٠٥
	٢	**٠,٩٣٧	**٠,٧١٦	
	٣	**٠,٩٧٤	**٠,٦٧٣	
	٤	**٠,٩١٤	**٠,٦٦٢	
	٥	**٠,٩٣١	**٠,٦٣٧	
	٦	**٠,٩٥٨	**٠,٧١٢	
	٧	**٠,٩٦٢	**٠,٦٢٦	
	٨	**٠,٩٦٧	**٠,٦٨٣	
	٩	**٠,٩٦٩	**٠,٦٥٢	
	١٠	**٠,٩٧٨	**٠,٦٨٩	
٢.المرونة	١١	**٠,٥٢٩	**٠,٤٣١	**٠,٧٢٩
	١٢	**٠,٦٤٥	**٠,٤٤٤	
	١٣	**٠,٧٠٥	**٠,٤٣٣	
	١٤	**٠,٧١٧	**٠,٥١٦	
	١٥	**٠,٥٩١	**٠,٣٨٣	
	١٦	**٠,٥٧١	**٠,٥٣٣	
	١٧	**٠,٥٠٩	**٠,٤٢٨	
	١٨	**٠,٧٨٢	**٠,٥٣٧	
التحمل والقدرة علي التحدي	١٩	**٠,٥٩٢	**٠,٣٨٨	**٠,٧٣١
	٢٠	**٠,٦١٦	**٠,٤٠٩	
	٢١	**٠,٦١٠	**٠,٥٢٢	
	٢٢	**٠,٦٣٠	**٠,٤٦٢	
	٢٣	**٠,٦٤٠	**٠,٤٧٨	
	٢٤	**٠,٥٩٤	**٠,٤٧٦	
	٢٥	**٠,٥٤٣	**٠,٣٧٢	
	٢٦	**٠,٧٦٠	**٠,٤٦١	
القيم الروحية والدينية	٢٧	**٠,٥٨٩	**٠,٤٩١	**٠,٦٥٥
	٢٨	**٠,٧٩٢	**٠,٥٣٣	
	٢٩	**٠,٥٦٧	**٠,٣٢١	

	٣٠	**٠,٦٦٨	**٠,٣٤٩	
	٣١	**٠,٥٦٦	**٠,٣٩٢	
	٣٢	**٠,٧٩٢	**٠,٣٧٧	

**** توجد دلالة عند مستوي (٠,٠١)**

وبمراجعة نتائج الجدول(٥) يمكن ملاحظة أن جميع فقرات المقياس ارتبطت ارتباطا دالاً مع الدرجة الكلية للمقياس ، وارتبطت أيضاً كل فقرة مع البعد الذي يقيسها عند مستوى دلالة(٠،٠١) ، مما يشير إلى ثبات كل فقرات المقياس بطريقة ثبات الاتساق الداخلي، كما يمكن ملاحظة أن الأبعاد الفرعية الأربعة ارتبطت أيضا ارتباطاً موجباً وله دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) مع الدرجة الكلية مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس. وقد تم حساب ثبات مقياس الصمود النفسي باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ ٠,٩١٦ وباستخدام التجزئة النصفية للمقياس حيث بلغ معامل الأرتباط ٠,٨٢٩ و بتصحيح معادلة سبيرمان بلغ ٠,٩٠٦ وتوضح هذه النتائج أن مقياس الصمود النفسي يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في هذه الدراسة استخدمت الباحثة طريقة إعادة- الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية (ن=١٠٠) بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وتم حساب معامل الأرتباط بين أداء المجموعة في التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث بلغ (٠,٦٩١).

ثالثا : مقياس الدافعية للإنجاز

من إعداد قوراري حنان (٢٠١٤) ويتكون المقياس من (٢٥) فقرة موزعة علي خمسة أبعاد بعد سلوك الانجاز يتكون من (٥) فقرات وبعد المثابرة في بذل الجهد يتكون من (٥) فقرات وبعد الأقبال علي العمل يتكون من (٥) فقرات وبعد التوتر في العمل يتكون من (٥) فقرات وبعد الطموح يتكون من (٥) فقرات وتري قوراري حنان أن هذا المقياس صمم بهدف قياس وتحديد مستوي دافعية الأطباء والممرضين الذين يعانون من ضغوط مهنية لأنجاز مهامهم اليومية . وكان هناك ثلاث بدائل للإجابة وهو(دائما(٣) ،أحيانا(٢)،أبدا(١) وقامت معدة المقياس بحساب صدقه وثباته حيث استخدم صدق المحكمين الصدق البنائي وثبات الاتساق الداخلي ، حيث تم إيجاد معامل ارتباط لكل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت معاملات الارتباط ٨٣. – ٩٠. وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية تم حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي

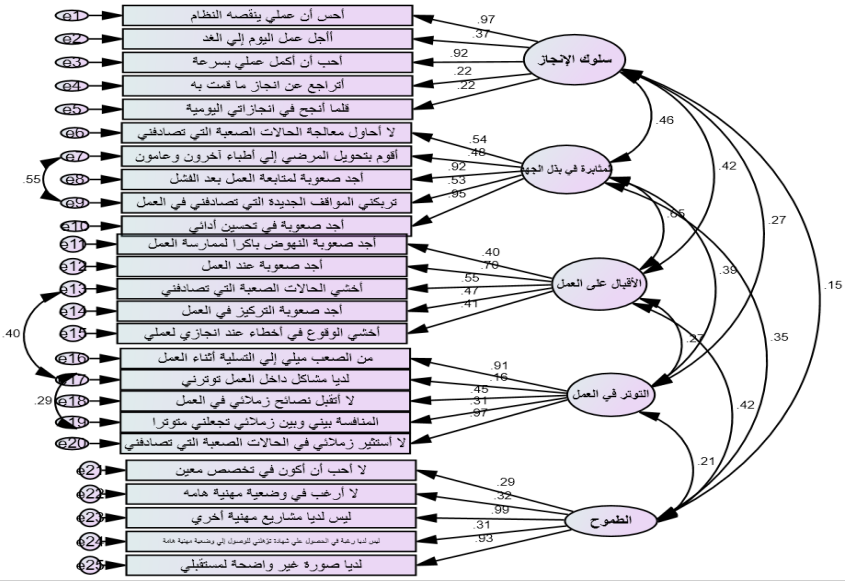

شكل (٤). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس دافعية الإنجاز لدى عينة (ن=١٠٠) من الاطباء والممرضين بالمستشفى الجامعي بأسيوط.

جدول (٦). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس دافعية الإنجاز لدى عينة (ن=١٠٠) من الاطباء والممرضين بالمستشفى الجامعي بأسيوط.

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا^2	٤٣٦,٨٦ دالة	أن تكون قيمة كا^2 غير دالة
مستوى دلالة كا^2	٠,٠٠٠	
درجة الحرية DF	٢٦٢	–
النسبة بين كا^2 إلى درجة حريتها (df/ χ^2)	١,١٤ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن Comparative fit index (CFI)	٠،٩٢ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) الاقتراب	٠,٠٧ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,٠٨
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٣(ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر ـــــ لويس (TLI)	٠,٩٤ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩١ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال شكل (٤)، وجدول (٦) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع العوامل تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة

إحصائياً؛ مما يجعل للباحثة الإطمئنان إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس دافعية الإنجاز لدى . كما تم التأكد من الثبات حيث تمكنت الباحثة من حساب الاتساق الداخلي لبنود مقياس الدافعية للإنجاز وعددها (٢٥) فقرة، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء أفراد العينة (ن=١٠٠) على الفقرة وبين كل من: أدائهم على الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وأيضا أدائهم على الدرجة الكلية للمقياس ككل. ، بالإضافة إلى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على كل بعد فرعي والدرجة الكلية للمقياس والجدول(٣) يوضح هذه النتائج.

جدول(٧) معاملات الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد مقياس دافعية الأنجاز لدى عينة (ن=١٠٠) من الاطباء والممرضين بالمستشفى الجامعي بأسيوط.

البعد	الفقرات	معاملات الإرتباط		
		الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية	البعد مع الدرجة الكلية
١.سلوك الأنجاز	١	٠,٨١٤**	٠,٥٤٥**	٠,٧٣١**
	٢	٠,٦٢٠**	٠,٥٦٥**	
	٣	٠,٨٠٧**	٠,٤٧٣**	
	٤	٠,٥٥٧**	٠,٤٤٩**	
	٥	٠,٥١٧**	٠,٤١٤**	
٢.االمثابرة في بذل الجهد	٦	٠,٧٠٦**	٠,٥٨٦**	٠,٨٤٤**
	٧	٠,٧٣٦**	٠,٥٩٣**	
	٨	٠,٨٣٩**	٠,٦٩٧**	
	٩	٠,٧٦٦**	٠,٦٧٧**	
	١٠	٠,٨٥٢**	٠,٧٤١**	
الأقبال علي العمل	١١	٠,٦٣٠**	٠,٤٠٩**	٠,٦٣٣**
	١٢	٠,٧٠٦**	٠,٥٩٦**	
	١٣	٠,٦٩٤**	٠,٥٤٦**	
	١٤	٠,٥٦٩**	٠,٤٧٥**	
	١٥	٠,٦٥٢**	٠,٣٣**	
التوتر في العمل	١٦	٠,٨٠٦**	٠,٤٩٠**	٠,٧٧٠**
	١٧	٠,٥٢٤**	٠,٥٠٥**	
	١٨	٠,٦٦٦**	٠,٥٧٩**	
	١٩	٠,٥٩٥**	٠,٥١٠**	
	٢٠	٠,٨١٨**	٠,٥٥٥**	
الطموح	٢١	٠,٥٠٠**	٠,٣٤٩**	٠,٦٩٤**
	٢٢	٠,٥٤٠**	٠,٥٠٤**	
	٢٣	٠,٨٥٩**	٠,٥٧١**	
	٢٤	٠,٦٠٧**	٠,٣٢٧**	
	٢٥	٠,٨٢٤**	٠,٥٧٩**	

** توجد دلالة عند مستوي (٠,٠١)

وبمراجعة نتائج الجدول(٧) يمكن ملاحظة أن جميع فقرات المقياس قد ارتبطت ارتباطا دالاً مع الدرجة الكلية للمقياس ، وارتبطت أيضاً كل فقرة مع البعد الذي يقيسها عند مستوى دلالة(٠،٠١) ، مما يشير إلى ثبات كل فقرات المقياس بطريقة ثبات الاتساق الداخلي، كما يمكن ملاحظة أن الأبعاد الفرعية الأربعة ارتبطت أيضا ارتباطاً موجباً وله دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) مع الدرجة الكلية مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس. وقد تم حساب ثبات مقياس الصمود النفسي باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ ٠,٨٨٤ وباستخدام التجزئة النصفية للمقياس حيث بلغ معامل الأرتباط ٠,٦٢٥ و بتصحيح معادلة جتمان بلغ ٠,٧٦٦ وتوضح هذه النتائج أن مقياس الدافعية للإنجاز يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في هذه الدراسة استخدمت الباحثة طريقة إعادة– الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية (ن=١٠٠) بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وتم حساب معامل الأرتباط بين أداء المجموعة في التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث بلغ (٠,٧١٢).

الأساليب الأحصائية المستخدمة:

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) ٧,١٧ ؛ حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة، ومعامل ارتباط بيرسون، التحليل العاملي التوكيدي– تحليل المسار بأستخدام الأموس IBM "Spss" Amos v20 – تحليل التباين.

نتائج البحث وتفسيرها:

في هذا الجزء سنتناول عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وتفسيرها في إطار الدراسات السابقة والنظريات التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

- نتائج الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد تأثير مباشر وغير مباشر بين الأتزان الانفعالي (كمتغير وسيط) والصمود النفسي (كمتغير مستقل) ودافعية الإنجاز (كمتغير تابع) لدى "؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض أمكن استخدام أسلوب تحليل المسارPath Analysis باستخدام برنامج الأموس IBM "Spss" Amos v20، والذي يعتمد على نظرية نمذجة المعادلات البنائية، والتي من ضمنها اختبار العلاقات السببية وتحليلات المسار، ومن هذا المنطلق يهدف التحقق من صحة هذا الفرض التعرف إلى التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين الأتزان الانفعالي (كمتغير وسيط) والصمود النفسي (كمتغير مستقل) ودافعية الإنجاز (كمتغير تابع) لدى ، وقبل إجراء أسلوب تحليل المسار تم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ للتعرف على مصفوفة

معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة الحالية؛ وبهدف استبعاد المتغيرات غير المرتبطة من النموذج البنائي، والجدول (٨) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة الحالية.

جدول (٨). معاملات الارتباط بين الأتزان الانفعالي والصمود النفسي ودافعية الإنجاز لدى (ن= ٢٠٠).

يتضح من جدول (٨) وجود ارتباط دال بين المتغير المسقل x (الصمود النفسي) والمتغير الوسيط M (الأتزان الانفعالي) والمتغير التابع Y (دافعية الإنجاز)، وتم استبعاد الأبعاد غير الدالة إحصائيًا من النموذج البنائي، وبناء على ما سبق أمكن اختبار صحة النموذج المقترح؛ للتحقق من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة من خلال البيانات التي أمكن جمعها، ويوضح شكل (٢) نموذج تحليل المسار.

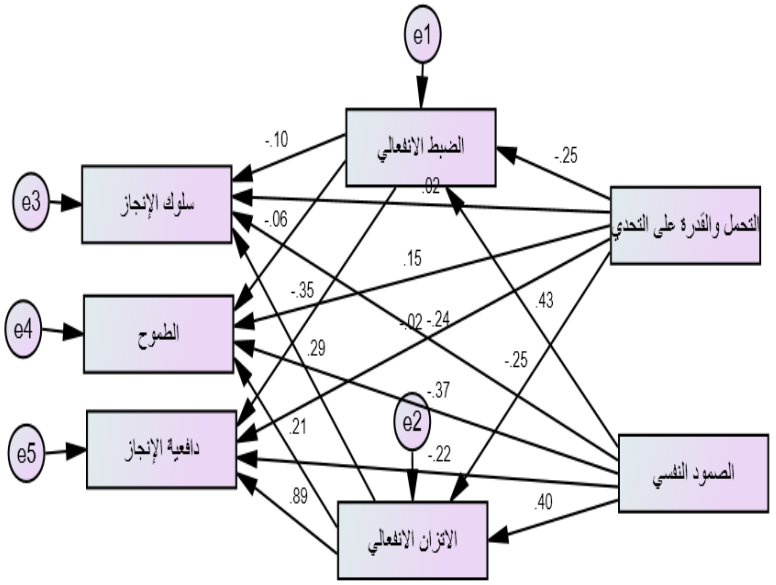

(٥). قيم معاملات المسار ودلالتها بالنموذج النهائي.

يتضح من قيم معاملات المسار كما في الشكل (٢) وجود تأثير مباشر وغير مباشر بين الأتزان الانفعالي والصمود النفسي ودافعية الإنجاز لدى عينة (٢٠٠) من الاطباء والممرضين بالمستشفى الجامعي بأسيوط ، والجدول رقم (٩) يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية ودلالتها الإحصائية في النموذج البنائي بين متغيرات الدراسة.

جدول (٩). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية ودلالتها الإحصائية في النموذج البنائي بين متغيرات الدراسة.

المسارات			نوع التأثير			الخطأ	النسبة	مستوى
			مباشر	غير مباشر	كلي	المعياري	الحرجة	الدلالة
التحمل والقدرة على التحدي	<---	الضبط الانفعالي	-٠,٢٥	٠,٠٠	-٠,٢٥	٠,٠٤	-٤,٠٤	***
التحمل والقدرة على التحدي	<---	الأتزان الانفعالي	-٠,٢٥	٠,٠٠	-٠,٢٥	٠،١٨	-٣،٩٧	***
التحمل والقدرة على التحدي	<---	الطموح	٠,١٤	-٠,٠٣	٠,١١	٠,٠٣	٢،١١	*
التحمل والقدرة على التحدي	<---	سلوك الإنجاز	٠,٠٢	-٠,٠٤	٠,٠٢	٠،٠٢	٠,٢٣	غير دالة
التحمل والقدرة على التحدي	<---	دافعية الإنجاز	-٠,٠٢	-٠,١٣	-٠,١٥	٠،٠٩	-٠,٥٧	غير دالة
الصمود النفسي	<---	الضبط الانفعالي	٠,٤٣	٠,٠٠	٠,٤٣	٠,٠١	٦,٩٦	***
الصمود النفسي	<---	الأتزان الانفعالي	٠,٤٠	٠,٠٠	٠,٤٠	٠,٠٤	٦،٣٣	***
الصمود النفسي	<---	سلوك الإنجاز	-٠,٢٤	٠,٠٧	-٠,١٧	٠,٠١	-٣،٠٤	**
الصمود النفسي	<---	الطموح	-٠,٣٧	٠,٠٥	-٠,٣٢	٠،٠١	-٤،٧٣	***
الصمود النفسي	<---	دافعية الإنجاز	-٠,٢٢	٠,٢٠	-٠,٠٢	٠،٠٣	-٤،٩٥	***
الضبط الانفعالي	<---	سلوك الإنجاز	-٠،١٠	٠,٠٠	-٠،١٠	٠,٠٣	-١،٣٦	غير دالة
الضبط الانفعالي	<---	الطموح	-٠,٠٦	٠,٠٠	-٠,٠٦	٠,٠٥	-٠,٧٩	غير دالة
الضبط الانفعالي	<---	دافعية الإنجاز	-٠,٣٥	٠,٠٠	-٠,٣٥	٠،١٥	-٨,٢٦	***
الأتزان الانفعالي	<---	دافعية الإنجاز	٠,٨٩	٠,٠٠	٠,٨٩	٠,٠٤	٢١,٢٠	***
الأتزان الانفعالي	<---	الطموح	٠,٢١	٠,٠٠	٠,٢١	٠,٠١	٢،٧٨	**
الأتزان الانفعالي	<---	سلوك الإنجاز	٠,٢٩	٠,٠٠	٠,٢٩	٠,٠١	٣,٨٧	***

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١ *** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من جدول (٩) وجود تأثيراً سالباً ودال إحصائياً بين التحمل والقدرة على التحدي وكل من الضبط الانفعالي والأتزان الانفعالي ماعدا الطموح فقد كان التأثير إيجابياً، بينما لا يوجد تأثير بين التحمل والقدرة على التحدي وكل من سلوك الإنجاز ودافعية الإنجاز، ووجود

تأثيراً إيجابياً ودال إحصائياً بين الصمود النفسي وكل من الضبط الانفعالي والأتزان الانفعالي، بينما يوجد تأثيراً سالباً بين الصمود النفسي وكل من سلوك الإنجاز والطموح ودافعية الإنجاز، وعدم وجود تأثير بين الضبط الانفعالي وكل من سلوك الإنجاز والطموح ماعدا دافعية الإنجاز فقد كان التأثير سالباً ودال إحصائياً، ووجود تأثيراً إيجابياً ودال إحصائياً بين الأتزان الانفعالي وكل من دافعية الإنجاز والطموح وسلوك الإنجاز.

التفسير :- تري الباحثة أن تمتع هذه الفئة بدرجة من الصمود النفسي والأتزان الأنفعالي ففي المراحل الدراسية لهذه الفئة يتم إعدادهم علي التعامل مع أشكال متعددة ومتنوعة من المواقف الصعبة والحرجة التي تتعلق بالمرضي ووضعهم الصحي وطبيعة العمل داخل هذه المؤسسة الصحية تفرض عليهم ان يتمتعوا بدرجة كافية من الصمود النفسي والأتزان الأنفعالي. وما توضحة النتيجة من وجود تأثير بين الصمود النفسي والأتزان الأنفعالي يعطي هؤلاء الأفراد درجة من تحمل الألم النفسي والحكمة في التعامل مع الأخرين ودرجة كبيرة من الطموح تساعدهم علي الأستمرار في العمل والقيام به ،أيضا إن العلاقة الإيجابية بين الأتزان والصمود فالقدرة علي التأقلم والتصرف بعقلانية ووعي يعتبر من صلب الصمود النفسي فالثقة بالنفس والأتزان الأنفعالي يجعلهم ينظمون قدراتهم مما يزيد من التفكير الإيجابي لديهم .اما وجود علاقة عكسية فهي نتيجة منطقية لأن الصمود النفسي بجميع مكوناته يتضمن في الأصل تجاوز المحن بينما المواجهه والضبط تتضمن قدر من القلق والغضب وبالتالي فإن الفرد يشعر أن كل شيء مغلق أمامه تماما ، فهو بطبيعة عمله لا يستطيع الأسترخاء والراحة وبالتالي ينتابه شعور بعدم الأستمرار فهو من الممكن ان يشعر بانه مشدود وليس لديه قدرة علي التفكير بإيجابية ولا يمكنه التحكم في مشاعره ولا صدها .وأري أن تعرض هذه الفئة بشكل خاص إلي كم من المؤثرات والمنبهات اليومية فقد يؤدي ذلك إلي بعض من التوتر . وندلل علي ذلك بوجود بعض الدراسات التي أثبتت وجود علاقة مابين الأتزان الأنفعالي والصمود النفسي ، وجودعلاقة بين الصمود ودافعية الإنجاز ، وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والأتزان الأنفعالي مثل Ridhi Saumya ، Herrero,2014، ٢٠١٩, زينب محمد ، بدرية كمال، & Santosh, 2015 .,2015

- **نتائج الفرض الثاني ومناقشته**:

ينص الفرض الثاني على أنه" يختلف الأتزان الأنفعالي لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الأقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما" وللتحقق من صحة هذا

الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي، وذلك بهدف معرفة مدى تأثير كل متغيرمن المتغيرين المستقلين والتفاعل بينهما، على الأتزان الأنفعالي إضافة لكل بعد من أبعاد الأتزان والجدول التالى (١٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة على مقياس الأتزان الأنفعالي وأبعاده الفرعية.

جدول (١٠) المتوسط والانحراف المعياري الخاص بكل مجموعة من المجموعات بناء على متغيري: محل الأقامة (ريف – حضر) والمؤهل العلمي (بكالوريس تمريض – بكالوريس طب – دراسات عليا) لدى عينة الدراسة ككل (ن= ٢٠٠)

المقياس	محل الأقامة	المؤهل العلمي	ن	م	ع
الأتزان الأنفعالي	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٦١,٤٧	١٥,٧٩
		بكالوريس طب	٣٦	٧١,٤١	١٨,٣٩
		دراسات عليا	٢٨	٦٩,٧١	١١,٣٠
		المجموع	١٠٠	٦٧,٣٦	١٦,٢١
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٧١,٣٣	١٣,٢٢
		بكالوريس طب	٣٣	٧٢,٤٢	١٢,٩١
		دراسات عليا	٤٠	٧٢,١٧	١٣,١١
		المجموع	١٠٠	٧٢,٠٣	١٢,٩٥
الضبط الأنفعالي	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	١٤,٢٢	٣,٩٧
		بكالوريس طب	٣٦	١٦,٣٨	٣,٣٩
		دراسات عليا	٢٨	١٥,٩٢	٣,٣٩
		المجموع	١٠٠	١٥,٤٨	٣,٧٠
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	١٦,٥١	٣,١٩
		بكالوريس طب	٣٣	١٥,٣٩	٣,٢٣
		دراسات عليا	٤٠	١٦,٠٧٥	٣,٢٧
		المجموع	١٠٠	١٥,٩٧	٣,٢٣
المواجهه الأنفعالية	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٢٠,٩٤	٧,٧٤
		بكالوريس طب	٣٦	٢٥,١٩	١٤,١١
		دراسات عليا	٢٨	٢٤,٢٥	٥,٣٧
		المجموع	١٠٠	٢٣,٤٠	١٠,١٥
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٢٥,٨٥	٨,٢٨
		بكالوريس طب	٣٣	٢٨,٦٦	٦,٤٥
		دراسات عليا	٤٠	٢٧,١٠	٨,٤٣
		المجموع	١٠٠	٢٧,٢٨	٧,٧٩

المرونة الأنفعالية	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٢٦,٣٠	٩,١٧
		بكالوريس طب	٣٦	٢٩,٨٣	٦,٦٨
		دراسات عليا	٢٨	٢٩,٥٣	٨,٨٠
		المجموع	١٠٠	٢٨,٤٨	٨,٣٣
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٢٨,٩٦	٥,٩٦
		بكالوريس طب	٣٣	٢٨,٣٦	٧,٥٢
		دراسات عليا	٤٠	٢٩,٠٠	٥,٩٦
		المجموع	١٠٠	٢٨,٧٨	٦,٤٥

جدول (١١) تحليل التباين الثنائي وفقا لمتغيري محل الأقامة والمؤهل العلمي لمقياس الأتزان الأنفعالي وأبعاده الفرعية لعينة الدراسة الكلية (ن = ٢٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية(ف)	مستوى الدلالة
الأتزان الأنفعالي	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	٢,٣١٥	١	٢,٣١٥	.٠٤٢	غ د
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض- بكالوريس طب- دراسات عليا)	١٠٢,٢٧١	٢	٥١,١٣٦	.٩٢٥	غ د
	(أ * ب)	١٤٩,٩٠٩	٢	٧٤,٩٥٤	١,٣٥٦	غ د
	الخطأ	١٠٧٢٦,٢٠٣	١٩٤	٥٥,٢٩٠	_____	_____
	المجموع	١٧٤٩٤٢,٠٠	٢٠٠	_____	_____	_____
الضبط الأنفعالي	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	١١,٤١٦	١	١١,٤١٦	.٩٦٨	غ د
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض- بكالوريس طب- دراسات عليا)	١٤,٤٠٥	٢	٧,٢٠٣	.٦١١	غ د
	(أ * ب)	٩٠,٠١٩	٢	٤٥٥,٠١٠	٣,٨١٦	غ د
	الخطأ	٢٢٢٨٨,٠٠٢٩	١٩٤	١١,٧٩٤	___	_____
	المجموع	٥١٨٨٦٧,٠٠	٢٠٠	_____	_____	_____
المواجهه الأنفعالية	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	٦٨٦,٨٠٧	١	٦٨٦,٨٠٧	٨,٤٦٢	٠,٠٠١
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض- بكالوريس طب- دراسات عليا)	٤١٣,٦٣١	٢	٢٠٦,٨١٥	٢,٥٤٨	غ د
	(أ * ب)	٣٥,٢٧٥	٢	١٧,٦٣٨	.٢١٧	غ د
	الخطأ	١٤٥٣٩,٠٠	١٩٤	٨١,١٦٠	_____	_____
	المجموع	١٦٩٧٠,٨٨٠	٢٠٠	_____	_____	____
	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	٢,٣١٥	١	٢,٣١٥	.٠٤٢	غ د

المرونة الأنفعالية	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض- بكالوريس طب- دراسات عليا)	١٠٢,٢٧١	٢	٥١,١٣٦	.٩٢٥	غ د
	(أ * ب)	١٤٩,٩٠٩	٢	٧٤,٩٥٤	١,٣٥٦	غ د
	الخطأ	١٠٧٢٦,٢٠٣	١٩٤	٥٥,٢٩٠	ـــــ	ـــــــ
	المجموع	١٧٤٩٤٢,٠٠	٢٠٠	ـــــــ	ـــــ	ـــــ

وبمراجعة نتائج الجدول (١١) يمكن الخروج بما يلي:

أن متغير الأتزان الأنفعالي (الدرجة الكلية) لا تتأثر بكل متغير على حدة من متغيري: محل الأقامة والمؤهل العلمي حيث بلغت قيمة "ف" لمتغير محل الأقامة (.٠٤٢) وهى لم ترق لمستوى الدلالة كما بلغت قيمة "ف" لمتغير المؤهل العلمي (.٦١١) وهى لم ترق لمستوى الدلالة، في حين لم تصل قيمة "ف" لمستوى الدلالة الإحصائية للتفاعل بين المتغيرين المستقلين (محل الأقامة والمؤهل العلمي).

وتفسر الباحثة ذلك إلي ما يتمتع به كل من الأطباء والممرضين من خبرات ومواقف قد تسهم في قدرتهم علي تحقيق الأتزان الأنفعالي أضف إلى ذلك طبيعة المشاعر والعواطف التي تتحكم وتسيطر علي سلوكات الممرضين والأطباء فإن ما يتعرضوا له من مواقف تكون قد أكسبتهم الخبرات في التعامل مع المواقف والأحداث بنوع من المرونة وقد يعزو ذلك أيضا إلي البيئة العملية والخبرة التي يعملون فيها فقد تؤدي دورا بارزا في قدرتهم علي ضبط سلوكهم السيطرة علي الأنفعالات ، أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق في مستوي الأتزان يعزي لمتغير المؤهل الدراسي فيمكن تفسير هذه النتيجة أستنادا إلي واقع وطبيعة العمل داخل المستشفي الجامعي فهي بيئة واحدة في مختلف مقوماتها وتؤثر في الأطباء والممرضين بمستويات قد تكون متساوية لدي مختلف الأطباء والممرضين في جميع التخصصات والمؤهلات العلمية اضف إلي ذلك طبيعة المناهج والمواد الدراسية ، التي تركز علي الجوانب التعليمية ضمن إطار كل تخصص فليس هناك أي أنشطة أو مناهج ترتبط بشكل مباشر في بناء شخصية الطبيب أو الممرض النفسية والأنفعالية تقدم لتخصص ، أو مستوي دراسي دون الآخر .أما بالنسبة لوجود دلالة عند بعد المواجهه لمتغير محل الأقامة من الممكن تفسير ذلك إلى أن الفرد يتشكل وفق تأثير الزملاء ووجود الأهل ، وتلعب البيئة دورا مهما وأساسيا في صقل شخصيته وبناء كيانه ، وإن العمل في هذه المهنه في مختلف الأماكن والمناطق يعرض هؤلاء الممرضين والأطباء إلي بعض الاختلافات في ثقافة المرض ونظرتهم للمرضي ، وتضع المرافقين والزائرين لطبيعة تطور مضاعفات قد تطرأ علي مريضهم أثناء إقامتهم في القسم بينهم وبين

طاقة العمل لذلك يختلف مستوي الإيجابية والمرونة والمواجهه لدي أفراد تلك العينة من منطقة لأخري وحسب الأختلافات الثقافية الضئيلة ، فمنهم من يلتمس العذر ويتفهم طبيعة الأمر ، والبعض الأخر قد يفقد أعصابه.وقد أتفقت هذه الدراسة مع دراسة (عاشور،٢٠١٧ ،ودراسةNazhu.,2017 ودراسة Anisha.,2019 ودراسة الربيع،عطية ٢٠١٦ .

- **نتائج الفرض الثالث ومناقشته**:

ينص الفرض الثالث على أنه" يختلف دافعية الإنجاز لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الأقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما" وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي، وذلك بهدف معرفة مدى تأثير كل متغيرمن المتغيرين المستقلين والتفاعل بينهما، على دافعية الإنجازإضافة لكل بعد من أبعاد دافعية الإنجاز والجدول التالى (١٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده الفرعية

جدول (١٢) المتوسط والانحراف المعياري الخاص بكل مجموعة من المجموعات بناء على متغيري: محل الأقامة (ريف – حضر) والمؤهل العلمي (بكالوريس تمريض – بكالوريس طب – دراسات عليا) لدى عينة الدراسة ككل (ن= ٢٠٠)

المقياس	محل الأقامة	المؤهل العلمي	ن	م	ع
دافعية الإنجاز	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٤٥,٦١	١٠,٢٠
		بكالوريس طب	٣٦	٥٢,٠٥	١٦,٣٨
		دراسات عليا	٢٨	٤٩,٨٥	٦,٨١
		المجموع	١٠٠	٤٩,١٢	١٢,٣٣
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٥١,٢٩	٩,٦٧
		بكالوريس طب	٣٣	٥٦,٣٦	٩,٨٢
		دراسات عليا	٤٠	٥٤,٥٠	١١,١١
		المجموع	١٠٠	٥٤,٢٥	١٠,٤١
سلوك الإنجاز	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٨,٨٠	١,٧٢
		بكالوريس طب	٣٦	٩,٠٢	١,٩٠
		دراسات عليا	٢٨	٩,٠٧	١,٥١
		المجموع	١٠٠	٨,٩٦	١,٧٢
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٩,٣٧	١,٣٦
		بكالوريس طب	٣٣	٩,٦٩	١,٧٤

		دراسات عليا	٤٠	٩,٥٢	٢,٠٥
		المجموع	١٠٠	٩,٥٤	١,٧٧
المثابرة في بذل الجهد	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	١١,٠٢	٤,٢٠
		بكالوريس طب	٣٦	١٢,٩١	٥,٥٧
		دراسات عليا	٢٨	١٣,٥٠	٣,٥٢
		المجموع	١٠٠	١٢,٤٠	٤,٦٦
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	١٤,٧٠	٤,٥٦
		بكالوريس طب	٣٣	١٥,١٢	٣,٤٦
		دراسات عليا	٤٠	١٤,٧٥	٤,٩٤
		المجموع	١٠٠	١٤,٨٦	٤,٣٦
الأقبال علي العمل	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٩,٩١	٤,٠٥
		بكالوريس طب	٣٦	١٢,٢٧	١١,٠٠
		دراسات عليا	٢٨	١٠,٧٥	٣,٤٠
		المجموع	١٠٠	١١,٠٠	٧,٢٧
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	١١,١٤	٤,٧٣
المقياس	**محل الأقامة**	**المؤهل العلمي**	**ن**	**م**	**ع**
		بكالوريس طب	٣٣	١٣,٥٤	٤,٠٢
		دراسات عليا	٤٠	١٢,٣٥	٤,٥١
		المجموع	١٠٠	١٢,٤٢	٤,٤٧
التوتر في العمل	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٧,٥٨	١,٩٠
		بكالوريس طب	٣٦	٨,٩٤	٥,٢٢
		دراسات عليا	٢٨	٨,١٧	١,٧٢
		المجموع	١٠٠	٨,٢٤	٣,٤٧
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٨,١٤	١,٧٦
		بكالوريس طب	٣٣	٨,٩٦	٢,٢٤
		دراسات عليا	٤٠	٨,٣٢	٢,٢٤
		المجموع	١٠٠	٨,٤٩	٢,١٣
الطموح	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٨,٢٧	١,٩٥
		بكالوريس طب	٣٦	٨,٨٨	٢,٣٩
		دراسات عليا	٢٨	٨,٣٥	٢,٥٨
		المجموع	١٠٠	٨,٥٢	٢,٢٩
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٧,٩٢	١,٩٥

		بكالوريس طب	٣٣	٩,٠٣	٢,٨٢
		دراسات عليا	٤٠	٩,٥٥	٢,٧٣
		المجموع	١٠٠	٨,٩٤	٢,٦٣

جدول (١٣) تحليل التباين الثنائي وفقا لمتغيري محل الأقامة والمؤهل العلمي لمقياس دافعية الإنجاز وأبعاده الفرعية لعينة الدراسة الكلية (ن = ٢٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية(ف)	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	١١٦٦,٦٩١	١	١١٦٦,٦٩١	٩,١٨٨	٠,٠٠١
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض-بكالوريس طب-دراسات عليا)	١٠٩٩,١٢٥	٢	٥٤٩,٥٦٢	٤,٣٢٨	٠,٠٠١
	(أ * ب)	١٦,٥٢٥	٢	٨,٢٦٢	.٠٦٥	غ د
	الخطأ	٢٤٦٣٥,١٣٩	١٩٤	١٢٦,٩٨٥	_____	_____
	المجموع	٥٦١٣٧٣,٠٠٠	٢٠٠	_____	_____	_____
سلوك الإنجاز	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	١٥,٥١١	١	١٥,٥١١	٥,٠٠١	٠,٠٠١
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض-بكالوريس طب-دراسات عليا)	٢,٦٣٩	٢	١,٣١٩	.٤٢٥	غ د
	(أ * ب)	.٣٩١	٢	.١٩٦	.٠٦٣	غ د
	الخطأ	٦٠١,٧٠٩	١٩٤	١٥,٥١١	_____	_____
	المجموع	١٧٧٣٤,٠٠٠	٢٠٠	_____	_____	_____
المثابرة في بذل الجهد	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	٢٧٦,٩١١	١	٢٧٦,٩١١	١٣,٦٩٩	.٠٠١
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض-بكالوريس طب-دراسات عليا)	٦١,٨٤٦	٢	٣٠,٩٢٣	١,٥٣٠	غ د
	(أ * ب)	٤٧,٤١٨	٢	٢٣,٧٠٩	١,١٧٣	غ د
	الخطأ	٣٩٢١,٣٦٧	١٩٤	٢٠,٢١٣	_____	_____
	المجموع	٤١٤٩٤,٠٠٠	٢٠٠	_____	_____	____
الأقبال علي العمل	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	٩١,٥١٥	١	٩١,٥١٥	٢,٥٢٦	غ د
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض-بكالوريس طب-دراسات عليا)	١٨٦,٧٠٦	٢	٩٣,٣٥٣	٢,٥٧٧	غ د
	(أ * ب)	١,٣٤٧	٢	.٦٧٤	.٠١٩	غ د
	الخطأ	٧٠٢٧,٩١١	١٩٤	٣٦,٢٢٦	____	_____
	المجموع	٣٤٧٤٢,٠٠٠	٢٠٠	_____	____	_____
التوترفي العمل	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	٢,٩٥٤	١	٢,٩٥٤	.٣٥٨	غ د
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض-بكالوريس طب-دراسات عليا)	٤٠,٣٣٧	٢	٢٠,١٦٩	٢,٤٤٣	غ د

	(أ * ب)	٢,٥٦٥	٢	١,٢٨٢	.١٥٥	غ د
	الخطأ	١٦٠١,٨٩٨	١٩٤	٨,٢٥٧	_____	_____
	المجموع	١٥٦٤٥,٠٠٠	٢٠٠	_____	_____	_____
الطموح	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	٥,٢٥٧	١	٥,٢٥٧	.٨٧٨	غ د
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض-بكالوريس طب-دراسات عليا)	٣٠,٩٣٠	٢	١٥,٤٦٥	٢,٥٨٢	غ د
	(أ * ب)	٢٠,٠٤٤	٢	١٠,٠٢٢	١,٦٧٣	غ د
	الخطأ	١١٦١,٨٩٨	١٩٤	٥,٩٨٩	_____	_____
	المجموع	١٦٤٦٤,٨٩٨	٢٠٠	_____	_____	_____

وبمراجعة نتائج الجدول (١١) يمكن الخروج بما يلي:

أن الدافعية للإنجاز تتأثر بكل متغير على حدة من متغيري (محل الأقامة والمؤهل العلمي) كمتغيرين مستقلين حيث بلغت قيمة "ف " لمتغير محل الأقامة (٩,١٨٨) ولها دلالة عند مستوى (٠,٠٠١) ولمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت"ف"(٤,٣٢٨) ولها دلالة عند مستوي (٠,٠٠١). في حين لم تصل قيمة "ف" لمستوى الدلالة الإحصائية للتفاعل بين المتغيرين المستقلين (محل الأقامة والمؤهل العلمي).كما تاثر سلوك الأنجاز بمتغير محل الأقامة حيث بلغت قيمة "ف" لمتغير محل الأقامة (٥,٠٠١) ولها دلالة عند مستوي(٠,٠٠١)في حين لم تصل قيمة "ف" لمستوي الدلالة لمتغير المؤهل العلمي .و لم تصل قيمة "ف" لمستوى الدلالة الإحصائية للتفاعل بين المتغيرين المستقلين (محل الأقامة والمؤهل العلمي). كما تاثر المثابرة بمتغير محل الأقامة حيث بلغت قيمة "ف" لمتغير محل الأقامة (١٣,٦٩٩) ولها دلالة عند مستوي(٠,٠٠١)في حين لم تصل قيمة "ف" لمستوي الدلالة لمتغير المؤهل العلمي .و لم تصل قيمة "ف" لمستوى الدلالة الإحصائية للتفاعل بين المتغيرين المستقلين (محل الأقامة والمؤهل العلمي). كما لا يتأثر كل من متغير القبال علي العمل والتوتر في العمل والطموح بمتغيري (محل الأقامة والمؤهل العلمي) حيث لم ترق "ف" لمستوى الدلالة.

تري الباحثة ان الدافع للإنجاز سمة مهمة من سمات الأفراد الذين يعملون في هذه المهنة ، حيث يعد الدافع لفنجاز وما يحتوي من مقومات تشمل التخطيط للمستقبل ، والكفاءة الذاتية ، والتصميم علي النجاح والمثابرة وبذل الجهد وتقدير الذات وتنظيم الوقت انظمة دعم قوية تمثل جزءا من هذا العمل لذلك يعد الدافع للإنجاز مؤشرا قويا للنجاح في هذه المهنة والأستمرار بها كما ان الأفراد الذين ترتفع لديهم الدافعية للإنجاز هم الفراد القادرون علي مواجهة الصعوبات والأزمات ، هم من يعملون أكبر للتغلب علي الشدائد والقادرون علي التحكم في الظروف السلبية وغير السارة ، وإدارة عواطفهم وإنفعالاتهم.واتفقت مع هذه الدراسة دراسة Dewitt,2013 ودراسة Herrero,2014 ودراسة الربيع ،وعطية،٢٠١٦ ....

- **نتائج الفرض الرابع ومناقشته**:

ينص الفرض الرابع على أنه" يختلف الصمود النفسي لدى عينة من الاطباء والممرضين بالمستشفي الجامعي بمحافظة أسيوط باختلاف محل الأقامة(ريف – حضر), المؤهل العلمي (بكالوريس تمريض– بكالوريس طب – دراسات عليا) والتفاعل بينهما" وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي، وذلك بهدف معرفة مدى تأثير كل متغيرمن المتغيرين المستقلين والتفاعل بينهما، على الصمود النفسي إضافة لكل بعد من أبعاد الصمود النفسي والجدول التالى (١٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة على مقياس الصمود النفسي وأبعاده الفرعية

جدول (١٤) المتوسط والانحراف المعياري الخاص بكل مجموعة من المجموعات بناء على متغيري: محل الأقامة (ريف – حضر) والمؤهل العلمي (بكالوريس تمريض – بكالوريس طب – دراسات عليا) لدى عينة الدراسة ككل (ن= ٢٠٠)

المقياس	محل الأقامة	المؤهل العلمي	ن	م	ع
الصمود النفسي	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	١.٣٤	٢٤.٥١
		بكالوريس طب	٣٦	١.٣٣	١٨.٩٨
		دراسات عليا	٢٨	١.٢٨	٢٧.٦٥
		المجموع	١٠٠	١.٣٢	٢٣.٥٤
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	١.٣١	١٦.٨٧
		بكالوريس طب	٣٣	١.٢٨	٢١.٥٩
		دراسات عليا	٤٠	١.٣٣	١٥.٧٢
		المجموع	١٠٠	١.٣١	١٨.٠٨
الكفاءة الشخصية	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٤٠.٩١	٩.٠١
		بكالوريس طب	٣٦	٤١.٨٣	٦.٠٧
		دراسات عليا	٢٨	٤١.٥٠	١٣.١٥
		المجموع	١٠٠	٤١.٤١	٩.٤٤
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٤٠.٤٤	٦.٢٣
		بكالوريس طب	٣٣	٤٠.٤٢	٦.٦٦
		دراسات عليا	٤٠	٤١.٥٧	٥.٨٧
		المجموع	١٠٠	٤٠.٨٩	٦.١٨
المرونة	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٣٣.٥٥	٦.١٢
		بكالوريس طب	٣٦	٣٢.٨٨	٥.١٩
		دراسات عليا	٢٨	٣٠.٩٢	٦.٩٥
		المجموع	١٠٠	٣٢.٥٨	٦.٠٦
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٣٢.٠٠	٤.٢١
		بكالوريس طب	٣٣	٣١.٣٦	٥.٤٤
		دراسات عليا	٤٠	٣٢.٩٧	٤.١٢
		المجموع	١٠٠	٣٢.١٨	٤.٦٣
التحمل والقدرة علي التحدي	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٣٣.٩٤	٦.٤٤
		بكالوريس طب	٣٦	٣٢.٦١	٥.٦٥
		دراسات عليا	٢٨	٣١.١٤	٦.٣٠
		المجموع	١٠٠	٣٢.٦٨	٦.١٧
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٣٢.٢٥	٤.٦٣
		بكالوريس طب	٣٣	٣١.٦٣	٦.٣١
		دراسات عليا	٤٠	٣٢.٤٠	٤.٤٢
		المجموع	١٠٠	٣٢.١١	٥.١٣
القيم الروحية والدينية	حضر	بكالوريس تمريض	٣٦	٢٦.٣٣	٥.٥٠
		بكالوريس طب	٣٦	٢٦.١٦	٤.٧٩
		دراسات عليا	٢٨	٢٥.٣٩	٥.٧٣
		المجموع	١٠٠	٢٦.٠١	٥.٢٨
	ريف	بكالوريس تمريض	٢٧	٢٧.١٨	٣.٧٤
		بكالوريس طب	٣٣	٢٥.٣٣	٥.٢٨

جدول (١٥) تحليل التباين الثنائي وفقا لمتغيري محل الأقامة والمؤهل العلمي لمقياس الصمود النفسي وأبعاده الفرعية لعينة الدراسة الكلية (ن = ٢٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية(ف)	مستوى الدلالة
الصمود النفسي	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	٥٢,٠٩٧	١	٥٢,٠٩٧	٠,١١٧	غ د
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض- بكالوريس طب- دراسات عليا)	١٩٥,٢٥٧	٢	٧٩,٦٢٨	٠,٢٢٠	غ د
	(أ * ب)	٧٩٤,٦٤٥	٢	٣٩٧,٣٢٣	٠,٨٩٣	غ د
	الخطأ	٨٦٢٨١,٤١٧	١٩٤	٤٤٤,٧٥٠	_____	_____
	المجموع	٣٥٧٦٦١٥,٠٠٠	٢٠٠	_____	_____	_____
الكفاءة الشخصية	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	١٧,٧٧٠	١	١٧,٧٧٠	٠,٢٧٤	غ د
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض- بكالوريس طب- دراسات عليا)	٢٣,٤٠٢	٢	١١,٧٠١	٠,١٨١	غ د
	(أ * ب)	١٩,٠١٣	٢	٩,٥٠٦	٠,١٤٧	غ د
	الخطأ	١٢٥٦٥,٢٥٢	١٩٤	٦٤,٧٦٩	_____	_____
	المجموع	٣٥١٢٩٠,٠٠٠	٢٠٠	_____	_____	_____
المرونة	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	٥,٨٢٧	١	٥,٨٢٧	٠,٢٠٠	غ د
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض- بكالوريس طب- دراسات عليا)	٢٤,٠٠٥	٢	١٢,٠٠٣	٠,٤١٣	غ د
	(أ * ب)	١٤٠,٧٨٥	٢	٧٠,٣٩٢	٢,٤٢٢	غ د
	الخطأ	٥٦٣٨,٩١٣	١٩٤	٢٩,٠٦٧	_____	_____
	المجموع	٢١٥٥٠٢,٠٠٠	٢٠٠	_____	_____	____
التحمل والقدرة على التحدي	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	١٠,٧١٧	١	١٠,٧١٧	٠,٣٣٣	غ د
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض- بكالوريس طب- دراسات عليا)	٦٠,١٩٤	٢	٣٠,٠٩٧	٠,٩٣٤	غ د
	(أ * ب)	٧٦,٢٨١	٢	٣٨,١٤٠	١,١٨٤	غ د
	الخطأ	٦٢٤٨,٢٩٥	١٩٤	٣٢,٢٠٨	_____	_____
	المجموع	٢١٦٢٨٧,٠٠٠	٢٠٠	_____	_____	
القيم الروحية والدينية	محل الأقامة (أ) (ريف-حضر)	٧,٢١١	١	٧,٢١١	٠,٢٩٨	غ د
	المؤهل العلمي (ب) (بكالوريس تمريض- بكالوريس طب- دراسات عليا)	٣٦,٣٠٠	٢	١٨,١٥٠	٠,٧٤٩	غ د
	(أ * ب)	٣٨,٠٦٩	٢	١٩,٠٣٥	٠,٧٨٦	غ د
	الخطأ	٤٧٠١,٠٦١	١٩٤	٢٤,٢٣٢	_____	_____
	المجموع	١٤١٦٤٤,٠٠٠	٢٠٠	_____	_____	_____

وبمراجعة نتائج الجدول (١١) يمكن الخروج بما يلي:

أن متغير الصمود النفسي (الدرجة الكلية) لا تتأثر بكل متغير على حدة من متغيري: محل الأقامة والمؤهل الدراسي حيث بلغت قيمة "ف" لمتغير محل الأقامة(٠,١١٧) وهى لم ترق لمستوى الدلالة كما بلغت قيمة "ف" لمتغير المؤهل العلمي (٠,٢٢٢) وهى لم ترق لمستوى الدلالة، في حين لم تصل قيمة "ف" لمستوى الدلالة الإحصائية للتفاعل بين المتغيرين المستقلين

(محل الأقامة والمؤهل العلمي).). كما لا يتأثر كل من متغير الكفاءة الشخصية،المرونة،التحمل والقدرة علي التحدي،القيم الروحية والدينية (متغير تابع) بمتغيري (محل الأقامة والمؤهل العلمي) كمتغيرين مستقلين حيث لم ترق "ف" لمستوى الدلالة.

التفسير: بالطبيعي أن هؤلاء الفئة من الأطباء والممرضين يتم إعدادهم في المراحل الدراسية الجامعية علي التعامل مع أشكال متعددة ومتنوعة من المواقف الصعبة والحرجة التي تتعلق بالمرضي ووضعهم الصحي ، أيضا يتدربون علي العمل الجماعي ومساندة الاخرين فإن طبيعة العمل داخل هذه الأقسام تفرض عليهم أن يتمتع الجميع بقدر كاف من الصمود النفسي دون الأعتبار لفروق بينهم ،فهم يقعون تحت نفس التأثيرات بيئة العمل في التعامل مع جميع الحالات المعقدة الحرجة والحالات البسيطة والتي تتطلب جهدا خاصا وتعاملا مناسبا ،إذ لا تفرقة بينهم في حضور المناوبات الصباحية والمسائية والليلية وكذلك وجود المناخ العام من حيث خطة العمل ، والأنظمة والقوانين التي تنظم العمل داخل هذه الأقسام موحدة لكافة الممرضين والطباء بصرف النظر عن جنسهم او محل إقامتهم أو المؤهل العلمي لديهم ،وبالتالي فإن المسئولية أصبحت مشتركة ما بينهم في التكيف مع الحوادث اليومية والقدرة علي حل المشكلات وأتخاذ القرارات التي ترفع جودة الخدمة الصحية المقدمة ،بالتالي فإن كلاهما وجود الصمود النفسي لديهم أمر طبيعي يعطيهم قوة وعزيمة وتحدي ويكسبهم الخبرة والمهارة لتخطي الصعوبات وقد اتفق ذلك مع دراسة عاشور،٢٠١٧،ودراسة الشويكي،٢٠١٩،ودراسة Jung,MJoeong.,2013 ودراسة Herrero,2014 .

توصيات البحث المقترحة:

١- تولي المؤسسات الصحية عناية خاصة بهذه الشريحة من العاملين من حيث دورهم الحقيقي والريادي وأهميته في المجتمع .
٢- توعية العاملين بهذا القطاع الصحي بأهمية الصمود النفسي والأتزان الأنفعالي من جلسات المناقشة والحوار .
٣- إعداد برامج لتنمية الصمود النفسي لجميع العاملين بالقطاع الصحي .
٤- إعداد مقررات دراسية تساعد في تنمية قدرات ومواهب لجميع العاملين بالقطاع الصحي لتساعدهم في حل المشكلات التي تواجهه في عمله.
٥- توعية المجتمع بأهمية العمل الذي يقوم به العاملين بهذا القطاع .
٦- تحسين نسبة العلاوة المهنية أسوة بباقي المهن .
٧- عمل ندوات ثقافية وتعليمية للعاملين بهذا القطاع حول أساليب التعامل مع الانفعالات

والمواقف .

الدراسات المقترحة :

١- دراسة علاقة الصمود النفسي بمتغيرات أخري مثل (الطموح – الرضا عن الحياة – الابداع – الذكاء الاجتماعي)

٢- زيادة الوعي وتوعية الاهتمام بمتغيرات علم النفس الإيجابي (الصمود النفسي – الاتزان الانفعالي – الدافعية للإنجاز)

٣- العمل علي بناء برامج إرشادية هادفة تهتم بهذه الفئة من العاملين في مصر .

٤- تصميم برنامج إرشادي لرفع مستوي الاتزان الانفعالي للقطاع الصحي .

٥- ضرورة عمل دراسات تتعلق بالدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات الآخري (تقدير الذات– والكفاءة الذاتية – الذكاء الانفعالي)

٦- عمل برنامج تدريبي لتنمية كلا من (الصمود النفسي – الدافعية للإنجاز – الأتزان الأنفعالي) لرفع الكفاءة المهنية لدي العاملين بالقطاع الصحي .

قائمة المراجع

أحمد،بدرية،الرفاعي،زينب.(٢٠١٩).الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدي عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين. *دراسات عربية* ، ١٨(٤)،٨٣٥– ٨٨٤.

أحمد،هاله فاروق(٢٠٠٢).*أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالأتزان الأنفعالي في المرحلة العمرية (١٤-١٧)*[رسالة دكتوراة جامعة عين شمس غير منشورة].مصر.

باعلي،شادية علي.(٢٠١٤).*الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبري للشخصية لدي عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض*[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية .

بني يونس،محمد.(٢٠١٢)*سيكولوجية الدافعية والأنفعالات*.(ط.٣).دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بكير،مليكة.(٢٠١١).الاتجاه نحو العمل الارشادي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني [رسالة ماجستير].كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .جامعة الجزائر.

حسن،حمادات.(٢٠٠٤).*السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسة التربوية*(ط١).دار وفاء . الأسكندرية.

حنان، قوراري .(٢٠١٤) .الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى اطباء الصحة العمومية دراسة ميدانية علي اطباء الصحة العمومية الدوسن [رسالة ماجستير ، جامعة محمد حيضر ببسكرة] .الجزائر . Thesis.Univ.biskra .dz .

حمدان،محمد.(٢٠١٠).*الاتزان الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية* [رسالة ماجستير] ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

الخالدي،أديب.(٢٠٠٢).*المرجع في الصحة النفسية*.(ط٢).الدار العربية للنشر والتوزيع .المكتبة الجامعية.ليبيا.

خليفة،عبد اللطيف.(٢٠٠٠).*الدافعية للإنجاز*.دار غريب للطباعة والنشر.القاهرة.

الربيع،فيصل،عطية،رمزي.(٢٠١٦).الأتزان الأنفعالي وعلاقته بضبط الذات لدي طلبة جامعة اليرموك. *دراسات العلوم التربوية*،٤٣(٣)،١١١٧-١١٣٦.

الزغبي،أحمد.(٢٠١٠).أتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالأتزان الأنفعالي وتحصيلهم الدراسي*مجلة العلوم التربوية والنفسية*،١٢٦،١١-١٥٠.

السبعاوي،فضيلة.(٢٠٠٨).الاتزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الذين تعرضت أسرهم لحالات الدهم والتفتيش والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الامريكي وأقرانهم الذين لم يتعرضوا لها (دراسة مقارنة) ، *مجلة التربية والعلوم* ، ١٥(٣٠)، ٢٦٧ – ٢٩٣ .

السرميني،إيمان .(٢٠١٥) *مقياس الصمود النفسي* . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية.

شوقي،إبراهيم.(٢٠٠٣).الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من شاغلي الوظائف المكتبية،*المجلة العربية للإدارة*،٢٣(١).١-٤١.

الشويكي،علاء.(٢٠١٩).*الصمود النفسي وعلاقته بالأجهاد الوظيفي لدي عينة من الممرضين العاملين بأقسام العناية المكثفة في مستشفيات مدينة الخليل*.[رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا].جامعة الخليل.

طه،فرج.(٢٠٠٩)*موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*.(ط٢).دار الغريب للنشر والتوزيع.القاهرة.٣٥٢.

عاشور،باسل.(٢٠١٧).*الصمود النفسي وعلاقته بالأتزان الأنفعالي لدي ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة* [رسالة ماجستير كلية التربية].

الجامعة الأسلامية بغزة.mobt3ath1@gmail.com.

عبد الرازق،محمد مصطفي.(٢٠١٢).الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدي عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا*مجلة الأرشادالنفسي*،جمهورية مصر العربية،١(٣٢).٤٩٩-٥٧٩.

علام،سحر فاروق.(٢٠١٣).الصمود النفسي وعلاقته بالتماسك الأسري لدي عينة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس، *مجلة الإرشاد النفسي*،جمهورية مصر العربية ،١(٣٦).١٠٩-١٥٤.

عيسى، عبد الحميد(٢٠١٣).الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة .[رسالة ماجستير] . الجامعة الاسلامية. كلية التربية. غزة

الغامدي،غرم الله(٢٠٠٩).التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ودافعية الإنجاز لدي عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة ،*دراسات عربية في التربية وعلم النفس المملكة العربية السعودية* ،٥(١)،١٠٥-١٤٥.

يونس،محمد .(٢٠٠٤). *مبادئ علم النفس* .دار الشرق .عمان.

Amercain psychological Association (2002).The road to resilience (APA).washington,Dc,1-7.

Ahmed ., M.,A, Sahabuddin., H., , Nik.,R & Nik.,Y, (2020). Islamic Spirituality, Resilience and Achievement Motivation of Yemeni Refugee Students: A Proposed Conceptual Framework, *International Journal of Learning*, Teaching and educational research, vol.19, No(4).

Anisha.,A,.(2019).*Congnitive emotion regulation and resilience* .[The Degree of master of arts.counselience psychology].Adler university .

Dewitt.,N.G,(2013).Stress,Resielince ,And achievement motivation in College students :The full half of the glass[Master of science].Eastern Washington University.

Elizabeth ,H,Kelly,E,David ,A,&William , E.(2012).Time use and well Being in older widows adaptation and resilience .*Journal women aging* , 23(2),149-159.

Paola.,M,Giuseppe.,C,Anna.,P.(2016).Resilience and Emotional Intelligence: which role in achievement motivation .*Internnational Journal of Psychological research* .9(1),9-20.

Herrero .,D.M.(2014).The relationship among achievement motivation

,Hope ,and resilence and their effects on academic achievement among Firstyear college students enrolled in ahispanic_serving institution .PhD.,Texas university .

Jung-Ah., M, Jeong.,G, Chang.,U.L& Jeong-Ho.,C.(2013).Cognitive emotion regulation strategies contributing to resilience in patients with depression and/or anxiety disorders, Comprehensive Psychiatry, 45, 1190–1197.

Katherine ,P.(2017).The role of resilence ,Emotion regulation ,andperceived stress on college academic performance .*The degree of master of science psychology* .the university of Tennessee at chat.

Leanne., F , Elaine .,C, (2012). An investigation into the capacity of student motivation and emotion regulation strategies to predict engagement and resilience in the middle school classroom, *The Australian Association for Research in Education*, 39, 295–311.

Moss, I.J., Jan Sinnott, J., Wheeler, E .,Fracasso, M. (2020). Mindfulness and Resilience: Mediating Role of Emotion Regulation. *International Journal of Liberal Arts and Social Science*, 8(7), 42-56.

Mendoza., S.M. (2019). Resilience, achievement motivation, and Relational skills as predictors of perceived academic performance and College adjustment in Undergraduate University Students, Ph.D. Educational psychology, Texas A&M University - Corpus Christi. United States.

Na Zhu.(2017).Emotio n regulation :the role of trauma,emotion_related parenting ,[And resilience the degree of master of arts] .th e university of Windsor Ontario , Canada.

Saumya., A.(2015).Achievement motivation and resilience among Student athel ,Doctor of philosophy ,counselor education ,Texas A,M university _corpus Christi.

Rose , A, (2009) .*Economic resiliene to disastres CARRI* , research Report 4 ,final report to community and regional resilience Institute .1-4.

Ridhi.,A & Santosh., R, (2015). Relationships Between Emotional Stability, Psychosocial Mentoring Support and Career Resilience, *Europe's Journal of Psychology*, 11(1), 16 – 33.

Shean,M,VicHealth(2015*).Current theories relating to resilience and young people*. A literature reviw ,victorian Health promotion foundation , Melbourne ,4-43.

Sima.,K.(2016).Academic achievement of high school students in relation to their emotional stability ,*journal of process management _new technologies* , international 4(4),1-4.

Splane, R.,Brooks, R.,Porr,S& Broyles,T.(2011).Resilience and chievmentgoals oriention among agricultural students .*Journal of Nacta*,31-38.

Myers,M.,(2011).Physican suicide and resilience:Diagnostic,therapeutic and moral im

Emotional Stability as a mediator variable between psychological resilience and achievement motivation among a sample of doctors and nurses in the University Hospital in Assiut Governorate

Rasha Hassan Makram Allah
Lecturer,Faculty of Arts, Department of Psychology, New Valley University

Abstract:

The study aimed to identify the direct and indirect effect between emotional Stability (as a mediator variable), psychological resilience (as an independent variable) and achievement motivation as a dependent variable for a sample of doctors and nurses at the University Hospital in Assiut, And to identify how the emotional Stability differs according to the place of residence (Rural- urban) and scientific qualification (Bachelor of Nursing - Bachelor of Medicine - Postgraduate Studies) and the interaction between them, as well as the psychological resilience and achievement motivation. Measures of psychological resilience, emotional Stability and achievement motivation were applied to a sample of (200) doctors and nurses in the University Hospital in Assiut Governorate, The researcher used the descriptive comparative method and a package of statistical analyzes (confirmatory factor analysis - path analysis using IBM "Spss" Amos v20 - analysis of variance). The results showed a positive and statistically significant effect between emotional STABILITY and both achievement motivation, ambition and achievement behavior, while the emotional STABILITY variable was not affected by the variable of residence and educational qualification, but emotional confrontation was affected only by the place of residence. And that the motivation is affected by both the variables of residence and academic qualification, but the psychological resilience is not affected by each variable of the two variables of residence and educational qualification.

Keywords: Amotional Stability - Psychological Resilience - Achievement Motivation.